يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥، الموافق ٨ جمادي الاولى ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٢٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 222/41 - 31.1.1985 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

٤ مليارات دولار سنوياً - مساعدة أمريكية الى اسرائيل

● الادارة الامريكية تعلن تخصيص ١٢ مليار دولار لاسرائيل خلال السنوات الثلاث المقبلة مقابل عدم معارضتها على صفقة بيع الاسلحة الى السعودية ● ريغن يلتقي رابين ويتفقان على زيادة حجم المساعدة العسكرية الامريكية ●

● تل أبيب - ستقدم الادارة الأمريكية الى اسرائيل، خلال السنوات الثلاث المقبلة على شكل مساعدة عسكرية واقتصادية، مبلغ ١٢ مليار دولار - اي ما يساوي ٤ مليارات دولار سنويا - وذلك حسب ما ذكرت صحيفة «يديعوت - أحرونوت»، أمس (الأربعاء)، مقابل ضمان عدم معارضة اسرائيل والأوساط الصهيونية في الولايات المتحدة لصفقة بيع الأسلحة الأمريكية للعربية السعودية والتي تشمل ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز - «اف - ١٥» وثلاثة آلاف صاروخ «سيد قندر» والف صاروخ «ستنجر» و٤٠٠ صاروخ «مفريك».

وذكرت المجلة البريطانية للشؤون العسكرية «جينس ديفنس ويكلي» ان الولايات المتحدة عرضت على اسرائيل تزويدها بغواصتين ذريتين. وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي اوردت النبأ، ان قيادة جيش البحرية الاسرائيلية رفضت هذا الاقتراح.

وأوضحت المجلة أن وزير الاسطول الأمريكي، جون لهمن، معني بتزويد هذه الغواصات لاسرائيل لأسباب استراتيجية وهي ان تزويد الاسطول الحربي الاسرائيلي بغواصات ذرية يساعده على التجانس مع الاسطول الحربي الامريكي في حالة وقوع ازمة عالمية.

وأفادت الأنباء الواردة من واشنطن انه جرى، أمس، الأتفاق خلال المباحثات التي اجراها يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن على زيادة المساعدة العسكرية الأمريكية لاسرائيل الى ١.٨ مليار دولار تسلمها على شكل أسلحة.

ووصف رابين هذا بانه منطقي وقال ان زيادة المساعدة العسكرية يدعو الى التفاؤل بان حجم المساعدة الاقتصادية سيزيد ايضا خلال العام الجاري.

عرفات الى تونس بعد زيارة عدن وصنعاء

● تونس - وص.ف - عاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاربعاء (١/٣٠)، الى تونس حيث مقر قيادته السياسية، بعد زيارة قام بها الى عدن وصنعاء. وكان عرفات وصل، يوم الأحد (١/٢٧)، الى جمهورية اليمن الدمقراطية حيث التقى رئيس الجمهورية، علي ناصر محمد.

ومن جهة اخرى بحث عرفات، خلال زيارة قصيرة قام بها الى صنعاء، مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبدالله صالح، الموقف العربي - الفلسطيني والعلاقة بين الجانبين.

وسيتوجه ياسر عرفات، في غضون الأيام القليلة القادمة الى الرياض.

إضراب عام في القدس المحتلة، اليوم، احتجاجاً على الضرائب الخيالية المفروضة على التجار العرب

● القدس - لمراسلنا - قررت لجنة التجار العرب في القدس المحتلة اعلان الاضراب العام لمدة يوم واحد، اليوم الخميس (١/٣١)، وذلك احتجاجاً على المبالغ الخيالية التي فرضتها بلدية تيدي كوليك على التجار كضرائب بلدية (أرنونا) للعام المالي ٨٥ - ١٩٨٦ واحتجاجاً على تعنت هذه البلدية واتباعها اسلوب التسويف والمماطلة بقصد قتل الوقت واللجوء الى وعود غير ملزمة لبعثرة الجهد وتفريق الصف.

وجاء في البيان الصادر عن لجنة التجار ايضا : «١٧ يوماً مضت على بداية الاحتجاج التي نفذه مواطنو القدس العرب عندما اعادوا تذاكر ضريبة البلدية الى مصدرها لفظاعة المبالغ الواردة فيها ولم يلمس المواطنون العرب خلال هذه المدة اي اهتمام جدي من قبل مسؤولي البلدية على احتجاجهم والوصول الى حل منصف لهذه القضية. وبسبب موقف الجهاز البلدي هذا فأن المواطنين العرب في القدس مضطرون لتصعيد احتجاجهم بالاعلان عن اضراب عام يوم الخميس (٨٥/١/٣١) آملين الا يدفعوا الى تصعيد اعمالهم الاحتجاجية وان تعير بلدية القدس مشكلة ضرائبها لهذا العام ما تستحقه من اهتمام للوصول الى حل يقبله المنطق والعدل والحالة الاقتصادية العامة.

اللجنة ضد العنصرية تطالب بارليف بمنع استفزاز كهانا لسكان اللد والرملة

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث سكرتيرا اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك دوف يرميا ومروان دويري، أمس الاربعاء (١/٣٠)، ببرقية الى وزير الشرطة حاييم بارليف طالباه فيها بالغاء التصريح الذي أعطي لعصابة «كاخ» وزعيمها العنصري مئير كهانا بعقد اجتماعات في مدينتي اللد والرملة.

وحذرت البرقية من اسقاطات هذه الاجتماعات التي تشكل استفزازاً للمواطنين العرب واليهود في المدينتين.

ومن جهة أخرى تصاعدت حملة الاحتجاج الشعبي في المدينتين. ويتصدر هذه الحملة المواطنون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية.

نائب وزير الزراعة يعترف : الجيش و«الدوريات الخضراء» دمروا غرسات الزيتون في «الملّ»

● طوبي يطالب الكنيست بشجب الجريمة ودفع التعويضات للاهالي بمقدار ٥٠٠ مليون شيكل ● وفد عن مجلس سخنين المحلي يحضر النقاش ● اليوم، اضراب مجالس سخنين وعرابة وديرحنا احتجاجاً على العدوان العسكري على اراضيهم ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - إعترف نائب وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، أمس الأربعاء (١/٣٠) بأن قوات الجيش الاسرائيلي وافراد «الدوريات الخضراء» هم الذين قاموا بتنفيذ العدوان العسكري على أراضي المل، يوم الجمعة (١/٢٥) والاثنين (١/٢٨)، واقتلاع (١٢٥٠) غرسة زيتون وتدمير مزروعات (٨٠٠) دونم من الأرض.

وبرر كاتس عوز هذا العدوان بدعوى ان منطقة المل هي منطقة عسكرية يوجد فيها عدد كبير من الالات الحربية الثقيلة وانه من الطبيعي ان تدمر، هذه الآليات، المزروعات أينما تسير. وكان كاتس عوز يرد على الاقتراح، الذي

● البقية على ص ٢ ع ٣

في جنوب لبنان :

٤ عمليات مقاومة وإعدام عميلين

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الأربعاء (١/٣٠)، حكم الاعدام بعميلين لقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة النبطية.

وكان رجال المقاومة نفذوا، امس كذلك، هجومين على موقعين تابعين لقوات العميل لحد في مدينة صيدا، وأسفر احد الهجومين عن سقوط ثلاثة جنود من الموقع ما بين قتيل وجريح ودمرت آلية نصف مجنزرة اما الهجوم الآخر فلم تعرف تفاصيل عنه بسبب الطوق الأمني الذي فرضته القوات الاسرائيلية على الفور. كما هاجم رجال المقاومة موقعاً لتجميع آليات الجيش الاسرائيلي فأوقعوا خسائر فادحة في صفوف الجنود الاسرائيليين والمعدات.

وأكدت مصادر لبنانية ان رجال المقاومة هاجموا، ليلة أمس الأول الثلاثاء (١/٢٩)، موقعاً لجيش العميل لحد في بلدة طريفة واسقطوا ٧ جنود من الموقع ما بين قتيل وجريح.

ومن ناحية أخرى قام سكان مخيم مية المية الفلسطيني بالتظاهر، امس الأربعاء (١/٣٠) في شوارع صيدا احتجاجا على اعتقال قوات جيش العميل لحد لشخصيتين وطنيتين من المخيم. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وعملائه وكذلك رفعوا الاعلام اللبنانية والفلسطينية.



الانسحاب على مراحل ليس بديلاً عن الانسحاب الشامل

● بدأت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ خطة «الانسحاب على مراحل» من جنوب لبنان. وتظهر في الصورة أعلاه قوات جيش الاحتلال تخلي أحد المعسكرات التي كانت أقامتها في الجنوب

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضابط اسرائيلي كبير :

«سيعيدونا الى جنوب لبنان بعد المذبحة الاولى أو الثانية»!

● اسرائيل تواصل التهديد بالمذابح التي ستترتب على انسحابها ●

● تل أبيب - «أنا أعرف بانه بعد المذبحة الأولى او الثانية يبدأ العالم بالصراخ والضجيج. ولن يكون بمقدورنا أن نبقى صامتين. ومَن سيكون رئيساً للوزراء او وزيراً «للأمن» سيعيدنا مرة اخرى الى هناك» - هذا ما نشر، أمس (الأربعاء)، في صحيفة «عل همشمار» على لسان أحد ضباط الجيش الاسرائيلي الذي يخدم في جنوب لبنان.

ويؤكد الاخطار، التي يراها هذا الضابط الاسرائيلي الكبير، الحملة التي تشنها الأوساط الحاكمة في اسرائيل وكأن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يمنع صدامات دموية ويضمن «الأمن» لسكان الجنوب اللبناني وذلك لتكريس احتلالها لهذه المناطق.

وفي هذا الاطار استدعى دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية، صباح امس (الأربعاء)، سفراء ٣٥ دولة معتمدين في اسرائيل وعرض عليهم «مخاطر» الموقف الذي قد ينشأ في جنوب لبنان بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من هناك.

وحمل المتحدث بأسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الحكومتين اللبنانية والسورية مسؤولية ما قد يحدث من «صدامات واحداث دامية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل» - على حد تعبيره.

ويأتي هذا، كما يرى المراقبون السياسيون، بدافع التنصل من مسؤولية - ما قد يحدث في جنوب لبنان من مذابح تخطط لها اسرائيل او بدافع الابتزاز السياسي واجبار لبنان على التخلي عن موقفه الوطني الثابت.

من جهة ثانية أفادت الأنباء الواردة من دمشق ان اتفاقاً جرى التوصل اليه، خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، برفقة عدد من الوزراء اللبنانيين الى سوريا بشأن جميع القضايا اللبنانية. وان كرامي سيبلغ الرئيس امين الجميل بهذا الاتفاق.

وأكد رشيد كرامي ان لبنان يناضل من اجل تحرير الأراضي التي تحتلها اسرائيل ومن اجل استعادة الأمن وتذليل المشاكل الناشئة بجريرة المعتدين الاسرائيليين.

وأشار كرامي الى انه بالنسبة لمفاوضات الناقورة فلا جديد يذكر وان لبنان متمسك بموقفه المبدئي والثابت فيما لو استؤنفت هذه المفاوضات ولن يكون هناك مجال للقبول بوجود قوات دولية شمالي الليطاني اما موضوع جيش لحد فهو أمر مرفوض وغير قابل للنقاش.

ستة من تسعة اعضاء في مجلس كابول ينزعون الثقة عن النائب المرتد

● كابول - لمراسلنا - من المنتظر ان يعقد مجلس كابول المحلي، في الاسبوع القادم، جلسة غير عادية لنزع الثقة من نائب الرئيس، يوسف عكري واقامة ائتلاف واسع يشمل جميع كتل المجلس المحلي.

وقد ارسل، امس الاربعاء، ستة اعضاء من مجلس كابول المحلي هم السادة : عمر ريان ونبيل حمود وعمر ابداح ومصطفى عياشي ومحمد مرشد ومحمد علي طه رسالة الى رئيس المجلس المحلي يطالبونه بدعوة المجلس الى عقد جلسة غير عادية لنزع الثقة من نائب الرئيس وارسلوا نسخة من رسالتهم الى متصرف لواء الشمال.

واثار هذا الاتفاق اهتماماً كبيراً بين جماهير كابول الذين عبروا عن ارتياحهم لهذا الاتفاق الذي من شأنه ان يساعد المجلس المحلي على التخلص من مأزقه وأزمته المالية والادارية الخانقة ويدفعه الى العمل لخدمة المواطنين

ومن المعروف ان مجلس كابول المحلي يعاني من ازمة مالية خانقة ونتيجة لذلك لم يقبض مستخدمو المجلس رواتبهم منذ خمسة اشهر. وقد اعلنوا اضراباً استمر ثلاثة اشهر ثم عادوا الى العمل بعد ان تعهد رئيس المجلس بدفع رواتبهم في ٥ شباط القادم وان معظم الخدمات في القرية متعطلة وازدادت اوضاع القرية سوءاً في السنة الأخيرة.

ومن يجدر ذكره ان يوسف عكري كان قد انتخب الى عضوية المجلس في قائمة الجبهة الدمقراطية ثم ارتد بعد الانتخابات مقابل منصب نائب رئيس براتب. واثار عمله هذا اشمئزاز وشجب معظم سكان كابول.

وجاء اتفاق الاعضاء الستة (عدد اعضاء المجلس ٩ اعضاء) تجسيداً لروح الوحدة والتفاهم الذي يسود القرية.

وعلمنا ان الاعضاء لن ينتخبوا نائباً بديلاً في هذه الجلسة ليفتحوا المجال امام كتلة رئيس المجلس لبناء الائتلاف الشامل وتوزيع المسؤوليات على جميع الاعضاء.

كلمة الاتحاد

أبـــو سنـــان

■ نتائج الانتخابات لمجلس أبو سنان المحلي، التي جرت يوم الثلاثاء ٨٥/١/٢٩، يجب ان تنبه قوى المعارضة الدمقراطية في بلادنا، خصوصا في قرانا العربية، الى أن السلطة الاضطهادية والعنصرية القائمة لا تزال قادرة على تنفيذ العديد من مؤامراتها المعادية للدمقراطية ولمستقبل الشعب الكادح، خصوصا تلك الموجهة ضد قرانا ومستقبلها. فعلينا، قبل كل أمر آخر، أن لا نستخف بهذه القدرة وأن نجند لها كل ما استطعنا من يقظة ووحدة صف للتصدي لها. لقد كان واضحا ان هذه السلطة تعد «للأمر» عدتها منذ ظهور «السهو» السلطوي الغريب الذي بحجته تأجلت الانتخابات من ٨٤/١٠/٣٠ الى ٨٥/١/٢٩.

وفي المقابل فإن الكفاح الجماهيري، الواعي والحكيم والمثابر، أثبت أنه قادر - نعم ونعم قادر - على تضييق الخناق على هذه القدرة السلطوية المعادية لمصالح جماهيرنا وعلى انتزاع المكتسبات الجماهيرية الكفاحية، الواحدة بعد الأخرى. إن انتصار القوائم الجبهوية، المرة تلو المرة، في الانتخابات البلدية في العديد والعديد من قرانا ومدننا، هو من أكبر البراهين على ذلك.

واذا كانت قرية أبو سنان الصغيرة «مهمة» الى هذه الدرجة بالنسبة الى السلطة فإن كل انسان منصف يدرك، حينئذ، عظم الانتصار الجبهوي، ثلاث مرات، في مدينة «عالمية» هي الناصرة. كذلك يدرك أهمية المكسب الذي حققه «التحالف الدمقراطي» في أبو سنان في هذه الانتخابات على الرغم من عدم فوزه بالرياسة. وسيرتد مكسب السلطة عليها اذا ما تعزز هذا التحالف بعد الانتخابات. فضرب هذا التحالف هو ما استهدفته السلطة من كل مؤامراتها في أبو سنان لأنه، في مضمونه، تحالف بعيد المدى يفتح المجال أمام العديد من العناصر المترددة، وليس في أبو سنان فقط، الى الاطمئنان على امكانية انخراطها في العمل الجبهوي.

ولا نستطيع في اطار مضمون المعركة الانتخابية ونتائجها في أبو سنان، الا أن نرى الدور غير المستقيم الذي قامت به «القائمة التقدمية» هناك. فقد خاضت معركة الانتخابات، للعضوية وللرياسة، بحجة ادعائها ان جبهتنا تحالفت مع حزب السلطة، المعراخ، وأنها تخوض المعركة باسم الكفاح ضد السلطة. واذا بها، قبل عدة أيام من يوم الانتخابات، تسحب مرشحها للرياسة وتعمل في السر على انتخاب مرشح السلطة. هذا هو، إذن، دورها الحقيقي الذي لا جديد فيه سوى ان السلطة الحاكمة أجازت لهذه الظاهرة غير الجديدة أن تتسربل بمسوح «فلسطينية التطلعات والجذور». لقد أثبتت نتائج هذه الانتخابات، التي تحت ظاهرة «القائمة التقدمية» في أبو سنان، ان لا قاعدة شعبية البتة لهذه الظاهرة التي لا دور لها سوى دور «الخندق الأخير» للسلطة الاضطهادية الحاكمة.

اننا نهنئ، أهالي أبو سنان على ما أنهوه من تأخ وتلم طول أزمة مجلسهم المحلي، نهنئهم على استعادة حقهم في انتخاب سلطتهم المحلية. ونتمنى أن يعملوا جميعاً ومتظافرين على أن يقوم المجلس الجديد بدوره في خدمة شعبه وبلدته وأن يمنع العودة الى أية أزمة وأن تتوطد الجبهة وتتوسع وتتعزز وتتوسع روابط التحالف الدمقراطي وأن تزدهر أبو سنان بأهلها النشيطين المجتهدين وبما شيدوه ويشيدونه من عمران وأن تسير مع أخواتها وفي المقدمة أيضاً.

(«الاتحـــاد»)

نتائج انتخابات المجلس المحلي في ابوسنان

عودة الاكثرية للتحالف الدمقراطي
نجاح الرئيس المعين بضغوط السلطة والاعيب «التقدمية»

● اندثار «التقدمية» بعد سحب مرشحها ودعوتها الى انتخاب حمد صعب ●

● ابوسنان - لمراسلنا - دارت معركة حامية الوطيس، يوم الثلاثاء (١٩٨٥/١/٢٩)، في ابوسنان اجتمعت فيها السلطة واعوانها وقائمة «فلسطينية القرار والجذور» في تأييد مرشح السلطة، حمد صعب، للرئاسة والعضوية على حد سواء.

وبرزت المؤامرة، بشكل واضح، عشية الانتخابات حين اعلنت «القائمة التقدمية» عن سحب مرشحها للرئاسة وابقاء قائمتها للعضوية. وراح دعاتها يعملون مع قائمة صعب ويدعون الى انتخابه، على غرار تصرفهم في شعب وطمرة وغيرها. كذلك فعل مرشح الرئاسة عن قائمة «س» صلاح هزيمة. وهكذا جرى توجيه كل الاصوات للرئاسه الى مرشح السلطة، بعد ان تدخل عملاء السلطة من خارج القرية.

ونتيجة لهذا التدبير السلطوي دارت المعركة الانتخابية في واقع الامر بين «الجبهة» و«التحالف الدمقراطي» من جهة وبين كل عملاء السلطة من جهة أخرى. وعلى الرغم من ذلك زادت الاصوات التي حصلت عليها «الجبهة» في الانتخابات السابقة بـ (٢٨٧) صوتاً وحصلت على اربعة مقاعد في المجلس المحلي من مجموع تسعة مقاعد (كانت كذلك في المرة السابقة). وفاز احد صعب برئاسة المجلس وبأربعة مقاعد اضافية. وحصلت قائمة السيد سلمان عزام على مقعد واحد، بينما سقطت «القائمة التقدمية»، كما سقطت قائمة صلاح هزيمة (س) للعضوية والرئاسة على السواء.

وكانت النتائج كما يلي : بلغت نسبة التصويت ٨٩.٤٪. وتوزعت الاصوات كما يلي :

■ للعضوية : ● الجبهة (و) - ٩٠٤ اصوات واربعة مقاعد ● قائمة حمد صعب (أن) - ١٠٧٦ صوتاً وأربعة مقاعد ● قائمة سلمان عزام - ٢٩٠ صوتاً ومقعد واحد.

■ للرئاسة : سلمان عزام - مرشح «التحالف الدمقراطي» - ١٠٧٥ صوتا (٤٢.٣٪ من مجموع الاصوات) ● حمد صعب - ١٣٩٩ صوتا (٥٥٪) ● صلاح هزيمة - ٤٤ صوتاً (٢.٦٪).

وتجدر الاشارة الى ان «القائمة التقدمية» حصلت على (١٣٧) صوتاً فقط بينما بلغ الحد الأدنى المطلوب من الاصوات (نسبة الحسم) ٢١٢ صوتاً.

وعلى ضوء ما تقدم فان السلطة واعوانها تكالبوا على اسقاط مرشح «التحالف الدمقراطي» وتخفيض تمثيل «الجبهة» في المجلس. ومع ان مؤامرتهم نجحت في الهدف الاول (وهذا ما ظهر في مغلفات الاقتراع) الا انهم فشلوا فشلاً ذريعاً في الهدف الثاني وحصل «التحالف الدمقراطي» على اكثرية مقاعد المجلس (خمسة مقاعد). وهذه النتيجة اعادت المجلس المحلي الى التركيبة ذاتها التي كانت بعد الانتخابات السابقة للمجلس المحلي.

مناورات امريكية - مغربية عسكرية ضد جبهة البوليساريو

● الجزائر - وص.ف - اشارت جبهة البوليساريو، امس الاول الثلاثاء (١/٢٩)، الى وجود مناورات عسكرية مغربية - امريكية مشتركة جنوبي غرب المغرب، في المنطقة المتاخمة لحدود الجمهورية العربية الصحراوية واعربت جبهة البوليساريو عن قلقها ازاء ذلك.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الاعلام الصحراوية، في الجزائر، ان المناورات بدأت، خلال الايام الاخيرة، بين تنتان جنوبي غربي المغرب وبين جوليمين في اتجاه الشمال، وشاركت فيها قوات مغربية تعمل داخل الاراضي المحتلة لجمهورية الصحراء.

وتكشف هذه المناورات العسكرية عن نوايا الحرب لدى الملك الحسن في وقت تتحدث فيه المنطقة عن السلام والوحدة.

أسعار الدولار الأمريكي

● دولار رسمي («يتسيغ») - ٦٧٨.٢٨ ش
● دولار للمسافرين - ٨٠٤.٦٠ ش
● دولار «أسود» - ٨١٥ ش

هو الحي الباقي

نعـــي

آل صبرا وآل روك في شفاعمرو والناصرة وعموم اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ماري الياس صبرا (روك)

ارملة المرحوم الياس صبرا التي توفت امس (الاربعاء)، عن عمر يناهز الـ (٥٣) عاما وسيشيع جثمانها من كنيسة القديسين بطرس وبول للروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم، الخميس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قرارات اجتماع المجلس القطري العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المنعقد في الناصرة يوم ٨٥/١/٢٦

١ـ اجتماع المجلس القطري العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المنعقد في الناصرة في ١٩٨٥/١/٢٦، يقر مبادىء الجبهة ومبنى مؤسساتها ويكلف ادارة الجبهة والسكرتارية، بعد الاخذ بعين الاعتبار لملاحظات اعضاء المجلس، بصياغة النظام الداخلي نهائيا ونشره.

٢ـ يقر الاجتماع محاضرة رئيس الجبهة، عضو الكنيست مابر فلنر، والتلخيص الذي قدمه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست عضو الكنيست توفيق طوبي. كما ويقر الاجتماع بيان اللجنة الدائمة للاجتماع الذي قدمه الدكتور اميل توما وبيان لجنة الاعتمادات الذي قدمه الاستاذ محمد زيدان.

٣ـ يدعو الاجتماع كل تنظيم او حلقة او شخصية يهودية او عربية يوافقون على برنامج الجبهة بصيغته العامة الى الانضمام الى الجبهة للعمل معا في سبيل تقوية النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. ان تجربة السنوات الثماني الماضية اثبتت بشكل ساطع صدق طريق الجبهة ومثابرتها في النضال وسعيها المسؤول الى توحيد كل قوى السلام في البلاد لمقاومة السياسة الحكومية المعادية للشعبين. ولقد أثبتت هذه الفترة صدق مسعانا الى العمل المشترك. ان ابواب الجبهة مفتوحة دائما امام كل المخلصين المعنيين بالمشاركة في النضال.

٤ـ يدعو الاجتماع كل انصار السلام في اسرائيل الى مضاعفة النضال من اجل الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان. ان اتخاذ قرار بالانسحاب الجزئي فقط وتصريحاتها بشأن الابقاء على جيش مرتزقة «جيش لبنان الجنوبي» على حساب دافع الضرائب في اسرائيل وبارشاد وتدريب ضباط اسرائيليين والاعلان عن النية للتدخل السياسي والعسكري في لبنان بما في ذلك المناطق التي سيتم اخلاؤها والتهديد بغزو جديد للبنان بعد الانسحاب الى الحدود الدولية والتهديد بشن حرب ضد سوريا ـ ان كل هذا يشير الى مؤامرات حكومة «الوحدة القومية» التي تحول دون وضع حد لسفك الدماء في لبنان وعدم احترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه الاقليمية.

لذلك، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى وضع حد لسفك الدماء الاسرائيلية ـ اللبنانية ـ الفلسطينية بالانسحاب الفوري وبدون شروط، من لبنان.

٥ـ يندد الاجتماع بسياسة حكومة بيرس ـ شمير التي، خلافا للمصالح القومية لشعب اسرائيل، توطد العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة الامريكية. ويقرر الاجتماع ان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة هو ضد شعوب المنطقة، ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وضد الحركة المعادية للامبريالية، وهو كارثة لاسرائيل. ان هذا التحالف يحول اسرائيل الى شرطي لحماية مصالح حكام الولايات المتحدة ويزيد من خطورة الازمة في الشرق الاوسط ويبعد السلام.

ويرى الاجتماع، في قلق عميق تبعية اسرائيل المتزايدة للولايات المتحدة، عسكريا واقتصاديا وسياسيا. ان الاجتماع قلق ازاء فقدان الاستقلال القومي لاسرائيل نتيجة الاندماج المغامر لحكومة اسرائيل في المحور الاستراتيجي الامريكي.

لهذا، تعلن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مجددا، ما جاء في برنامجها لانتخابات الكنيست الحادية عشرة: «تناضل الجبهة في سبيل سياسة استقلال قومي وحياد في مضمار السياسة الخارجية» وعلى هذا الاساس تناشد كل القوى الوطنية اليهودية والعربية في اسرائيل الى الوحدة في النضال المشترك ضد تحويل اسرائيل الى صنيعة للولايات المتحدة.

٦ـ يدعو الاجتماع جمهور العاملين، اليهود والعرب في اسرائيل، وكل سكان احياء الفقر وابناء الطوائف الشرقية، الى مضاعفة النضال ضد الحكومة المسؤولة عن الضائقة والبطالة والغلاء المتفاقم والوضع الاقتصادي الذي يزداد حدة. ان آلاف العاملين اليهود والعرب يقذفون يوميا الى الشارع. وقيادة الهستدروت تخنع لاملاءات الحكومة واصحاب العمل الى حد الموافقة على رفع الاسعار بعقدها صفقة جديدة ستؤدي الى انسحاق اضافي لاجور العاملين وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبار بدون ان تجمد ارتفاع الاسعار. لا يجوز الموافقة على هذه الازمة الاقتصادية المتفاقمة. والاجتماع يدعو جماهير العاملين الى الخروج في نضال جماهيري ضد البطالة، من اجل العمل والاجر المعقول وتخفيض الاسعار.

٧ـ يدعو الاجتماع الى مضاعفة النضال في سبيل المساواة في الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل. المساواة في العمل والاجر وفي فرص التدريب المناسب في المهنة وفي تخصيص الميزانيات المتساوية للسلطات المحلية العربية. كما يدعو الاجتماع السلطات المحلية العربية الى التصدي لسياسة التقليصات الحكومية في ميزانياتها. هذه السياسة التي تهدد باخطار جدية كل الخدمات الحيوية المطلوبة منها لجماهير مدنها وقراها. كما يدعوها الى تنظيم الكفاحات بالارتباط، مع اوسع قطاعات السكان وكل الهيئات المعنية، من اجل زيادة ميزانياتها العادية والتطويرية.

٨ ـ يطالب المجلس العام للجبهة بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعية ـ المواطنين المسيحيين ـ لادارتها عبر لجان منتخبة ولاستخدام ريعها لصالح جميع المسلمين.

٩ـ يطالب الاجتماع بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية، كما يرفض مجدداً ما يسمى «بالخدمة الوطنية».

١٠ـ يطلب الاجتماع باقامة سلطات محلية في كل القرى العربية حيث لا توجد بعد سلطات محلية لان هذا حاجة حيوية ملحة لتطور هذه القرى اجتماعيا وتعليميا ولان هذا حق دمقراطي مشروع.

١١ـ المطالبة بالغاء المشروع السلطوي الهادف الى القضاء على كيان السكان العرب في يافا عن طريق تهجيرهم وترحيلهم لاقامة مختلف مشاريع التهويد في المدينة ويدعو الى العمل من اجل وضع برنامج لحل الضائقة السكنية المريعة لعرب يافا. وفي اطار مدينتهم. وفي هذا الاطار نطالب ان يشمل مشروع ترميم الاحياء المنطقة العربية في يافا (العجمي والجبلية).

١٢ـ يستنكر الاجتماع العدوان الاجرامي العنصري باقتلاع اشتال الزيتون وتدمير حقول الحبوب التابعة لاهالي سخنين وعرابة وديرحنا ويطالب بكشف هوية المجرمين ومعاقبتهم. كما يعبر الاجتماع عن تضامنه مع مجالس سخنين وديرحنا وعرابة واهالي هذه القرى في المعركة لحماية بقية اراضيهم من غول النهب والمصادرة.

١٣ـ يطالب الاجتماع الهستدروت بالوقوف على رأس النضال العادل للعاملين ويدعو الى وحدة سكان احياء الفقر ومدن التطوير وابناء الطوائف اليهودية الشرقية في النضال العادل من اجل تخصيص الميزانيات لاحياء الفقر وليس للاستيطان الكولونيالي. ضد تخصيص مليارات الشواقل لاقامة ست مستوطنات كولونيالية جديدة اضافية في المناطق المحتلة بدل تخصيص هذه الاموال للعمل والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بجميع اطرافها واعضائها، مدعوة الى مضاعفة النضال ضد السياسة العدوانية الحكومية المعادية للمصالح الاجتماعية والتي تصرف المليارات للتحضير لحرب جديدة لاستمرار القمع والاحتلال في لبنان وفي الضفة الغربية وفي قطاع غزة وهضبة الجولان، لسباق التسلح، للاستيطان، ولاغناء الاغنياء.

فلنناضل بكل قوة، ضد سياسة الحكومة التي تؤدي الى تقليص قطيع للخدمات الصحية والى اغلاق المستشفيات والحاق الضرر الفادح بالتعليم والخدمات الاجتماعية.

١٤ـ يدعو الاجتماع الى تقوية وتوطيد الوحدة اليهودية ـ العربية المعادية للفاشية والعنصرية من اجل حماية الحريات الدمقراطية في اسرائيل.

ان التحريض العنصري المسموم الموجه ضد الجماهير العربية يلحق الاساءة والضرر بكل انسان محب للسلام والدمقراطية في اسرائيل ولذلك فان مطلب الساعة هو مضاعفة النضال ضد العنصرية والفاشية. ويرى الاجتماع، بقلق كبير، تزايد خطر الفاشية والكهانية في اسرائيل. ان النشاط المتزايد لعصابات كهانا و«صبنع» والتحريض ضد الجماهير العربية، والعنصرية التي يروجها ليس فقط كهانا وعصابته بل ايضا حزب «هتحياه» وغوش ايمونيم» واوساط مسؤولة في الحكم ـ ان هذا يحتم مضاعفة النضال لاقتلاع العنصرية من جذورها، لسن قانون فعلي لمنع التحريض العنصري، لمنع نشاط المنظمات العنصرية واخراج كهانا من الكنيست.

١٥ـ يدعو المؤتمر كل انصار السلام في اسرائيل الى الوحدة في النضال لتصفية الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة وللنضال في سبيل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. السلام الممكن فقط على اساس الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويندد الاجتماع بالحكومة لرفضها ومعارضتها عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ان هذه المعارضة من حكومة بيرس ـ شمير، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية، يثبت ان الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل ليستا معنيتين بالسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط، وانهما تقفان في مواجهة امم العالم وضدها، ضد الدول العربية والشعب الفلسطيني، هذه الامم التي تطالب بعقد مؤتمر دولي بمبادرة الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المتعلقة بالنزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الحزب الشيوعي ـ منطقة عكا

* لجنة التثقيف السياسي النظري *

تدعوكم للاشتراك في اليوم الدراسي الذي تقيمه وذلك يوم السبت ٨٥/٢/٢ ابتداء من الساعة ٩.٠٠ صباحا في قاعة نادي «الأخوة» في عكا القديمة.

البرنامج :

- المحاضرة الاولى : «حركة التحرر القومي العربية». من الساعة ٩.٠٠ صباحا حتى الساعة ١١.٠٠. المحاضر : نظير مجلي
- المحاضرة الثانية : «الجماهير العربية في اسرائيل». من الساعة ١١.١٥ حتى الساعة ١٣.١٥ ظهرا المحاضر : سالم جبران.
- المحاضرة الثالثة : «حزب من نوع جديد». من الساعة ١٤.٠٠ حتى الساعة ١٦.٠٠ المحاضر : نمر مرقس.

ملاحظة : تجري نقاش وتلخيص بعد كل محاضرة.

- على الجميع التزود بدفتر وقلم.
- الحضور الزامي وفي الوقت المحدد صباحاً.

أصوات الائتلاف «الوحدوي» تسقط مشروع «الجبهة» لقانون مخصصات العائلات:

زياد: الهدف الأساس لهذا القانون هو ضمان مساواة تامة للعائلات العربية

● أبناء الجماهير العربية لا يخدمون في الجيش لانه أداة لتنفيذ سياسة الحرب والاحتلال والعدوان ● الوزير قصاب يعتبر مشروع مساواة مخصصات الاولاد «وقاحة»! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، أمس (الأربعاء)، مشروع قانون مخصصات العائلات التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي» وقدم المشروع باسم كتلة «الجبهة» النائب توفيق زياد.

واستهل زياد كلمته قائلاً: «إن الهدف الأساسي لهذا القانون هو ضمان مساواة تامة للعائلات العربية فيما يتعلق بمخصصات العائلات التي يدفعها «التأمين القومي». والهدف الآخر هو تحديد الحد الأدنى لهذه المخصصات بما يعادل ٥٪ من معدّل الأجر المتوسط في البلاد. ذلك أن هذه المخصصات تقل باستمرار». وتحدث زياد عن الاساس الذي يقوم عليه التمييز في توزيع مخصصات تأمين الأولاد وهو قانون «الجنود المسرحين» الذي يخوّل وزير العمل والرفاه الاجتماعي إصدار أمر بدفع مخصصات للأولاد اليهود أعلى من تلك المدفوعة للأولاد العرب، بحجة أن تلك العائلات اليهودية هي عائلات جنود مسرّحين. وقد ازدادت حدة التمييز خاصة بعد نيسان ١٩٨٣ حين أصدر وزير العمل والرفاه الاجتماعي أنظمة جديدة تعمّق التمييز. وتعبّر القائمة التالية عن الوضع القائم حالياً:

عدد الأولاد في العائلة	الفرق بين مخصصات العائلة اليهودية وبين العائلة العربية
٣	٪٢٣
٤	٪٦١.١
٥	٪٨٢.٦
٦	٪١٠٠
٧	٪١١٢.١
٨	٪١٢١.١
٩	٪١٢٧.٩
١٠	٪١٣٣.٣

وهكذا فان عائلة يهودية ذات ٦ أولاد تحصل على ضعف ما تحصل عليه العائلة العربية المماثلة، في حين تدفع العائلة العربية الضرائب نفسها حسب القانون لا بل أكثر من ذلك فهي تدفع مبالغ إضافية نتيجة سياسة الابتزاز التسعيرية المتبعة تجاه الجماهير العربية.

وأضاف زياد: «إنه من المعروف ان الوضع الاقتصادي في المجتمع العربي أصعب بكثير والامكانيات الاقتصادية المتوفرة للعائلات العربية ضيقة ومحدودة. فتقريباً لا توجد أعمال زراعية اليوم نتيجة سياسة مصادرة الأراضي المستمرة التي التهمت حتى الآن، حوالي ٨٠٪ من مجموع الأراضي التي كانت بحوزة هذه الجماهير حتى قيام الدولة. هذا فضلاً عن انعدام الصناعة في الوسط العربي الأمر الذي يضطر الأغلبية الساحقة من العمال العرب للعمل خارج قراهم ومدنهم، خاصة في الفروع الموسمية كالزراعة والبناء، والتي يقلّ الأجر المتوسط فيها بكثير عن الأجر المتوسط العام». وتابع زياد: «ان معدل الأجر للعائلة العربية أقل بكثير من المعدل للعائلة اليهودية ذات عدد الأولاد المماثل».

وأضاف زياد: «لقد ثبت ان موضوع الخدمة في الجيش لا يتعدى كونه حجة أصبحت وصمة عار تستغل من أجل تنفيذ سياسة التمييز ضد الجماهير العربية التي لا يخدم أبناؤها في الجيش لأن هذا الجيش هو أداة لتنفيذ سياسة الحرب والاحتلال العدوانية الحكومية وخاصة إحتلال الأراضي العربية، هذه السياسة التي تعارضها الجماهير العربية». وأضاف: «نحن نعارض خدمة النساء في الجيش أيضاً، ونطالب عامة بتقصير مدة الخدمة في الجيش للشباب من غير العرب». وقال: «ان ابناء الطائفة العربية الدرزية، على سبيل المثال، يخدمون في الجيش ومع ذلك يعانون سياسة التمييز نفسها اللاحقة بالجماهير العربية عامة. وأما عائلات المتدينين اليهود فيحصلون على مخصصات عالية كباقي العائلات اليهودية، رغم ان هؤلاء لا يخدمون في الجيش».

وتابع زياد: «ان الولد العربي يعاني التمييز في جميع مراحل حياته وحتى قبل أن يولد». وأضاف: «ان هذا القانون، القائم حالياً، وقوانين وأنظمة ولجان أخرى تعبر عن الطابع العنصري للسياسة المتبعة ضد الجماهير العربية». وأورد زياد أمثلة عديدة منها «لجنة قصاب» وقروض الاسكان الممنوحة للمواطنين العرب. وطالب زياد في كلمته بالغاء جميع هذه الأنظمة والقوانين من أجل الغاء سياسة التمييز عامة.

وتطرق زياد الى خطاب الوزير فايتسمان في جلسة الكنيست أمس الأول حول موضوع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، فقال: «ان خطاب فايتسمان حوى تصريحات هامة تقرّ بوجود مظاهر التمييز ضد الجماهير العربية، ووعد بالعمل على إصلاحها. وهذا موقف جيد ولكن المهم أن يباشر بتنفيذ هذه الخطوات». وطالب زياد بتشريع قوانين تضمن المساواة وخاصة في مجال مخصصات الأولاد.

وردّ على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، الذي إقترح في بداية كلمته، وعلى غرار وزراء العمل السابقين في تعاملهم مع الاقتراحات العديدة التي قدمتها كتلة «الجبهة» في دورات الكنيست السابقة، إقتراح إسقاط إقتراح القانون من جدول أعمال الكنيست. وقال ان المخصصات تدفع لكل المواطنين بمن فيهم العرب. أما عن وضع الجماهير العربية فادعى انها تحظى بالمساواة قياسا لليهود.

وتطرق قصاب الى موضوع التجنيد الاجباري فقال: «لو طلب النائب زياد فرض الخدمة الاجبارية على المواطنين العرب ليشاركوا في الدفاع عن أمن الدولة لكان الوضع مختلفاً. ولكن زياد يرفض الخدمة كلياً ولذلك فمن الوقاحة أن يقدم إقتراح قانون كهذا»!

وعندها قامت عاصفة كبيرة من قبل أعضاء الكنيست الجبهويين إحتجاجاً على بذاءة الكلام في حديث قصاب واستعماله كلمة «وقاحة» ضد النائب زياد لتقديمه هذا الاقتراح.

وفي التصويت على الاقتراح، أيده نواب كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» إلا ان أغلبية أصوات الائتلاف الحكومي أسقطت هذا الاقتراح عن جدول أعمال الكنيست.

فلسطين في الدورة العالمية لالعاب القوى

● تشارك بعثة رياضية فلسطينية في الدورة العالمية لالعاب القوى، التي تجري في العاصمة الفرنسية، باريس. ويظهر في الصورة أحد أعضاء البعثة يرفع العلم الفلسطيني في حفل الافتتاح الذي أقيم يوم الجمعة (١/١٨) ● (صورة خاصة)

الشرطة تعتقل ثلاثة شبان من دالية الكرمل رفضوا المثول في مكاتب التجنيد

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من رجال الشرطة المسلحين، في ساعات الصباح الباكر من يوم الثلاثاء، ٨٥/١/٢٩، بمداهمة بيتين في دالية الكرمل وباعتقال ثلاثة شبان رفضوا الانصياع لاوامر سلطات الجيش باجراء فحوص طبية تمهيدا لتجنيدهم.

فقد افاقت عائلتا المواطنين فرحات فرحات وسلامة ابو الزلف القاطنتان في الحي ذاته، في ساعات مبكرة من يوم الثلاثاء، على اصوات طرقات وصراخ رجال الشرطة الذين قاموا باعتقال الشبان سليم فرحات والشقيقين خالد ورائد سلامة ابو الزلف.

واقتيد الشبان المعتقلون الى مكتب التجنيد واخضعوا للفحوصات الطبية ثم اطلق سراحهم في ساعات لاحقة من يوم الاعتقال.

ورفض الشبان الثلاثة حتى الان، الانصياع لاوامر سلطات الجيش بالمثول في مكاتب التجنيد لاجراء الفحوصات الطبية. واثار اعتقالهم اشد الاستنكار في الحي الذي يقطنونه.

قائمة ذات الوجهين :

بين العرب يرفضون هجرة يهود اثيوبيا وبين اليهود يؤيدون هجرة يهود اثيوبيا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، أمس الأربعاء، عن فضيحة جديدة تفضح طبيعة «القائمة التقدمية» البرمانية وتؤكد أنها خليط لا يجمع بينه أي موقف مبدئي مثابر.

كما تؤكد هذه الفضيحة إزدواجية «التقدمية» المتمثلة في مخاطبة الشارع العربي بلغة ومخاطبة الشارع اليهودي بلغة نقيضة، جملة وتفصيلاً.

فقد نشرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، نص رسالة لعضو سكرتارية «التقدمية»، ادام كيلر، أعلن فيها ما ترجمته الحرفية:

«أعلن بهذا أن البيان الذي يرفض هجرة يهود أثيوبيا، والذي ظهر في «عل همشمار» بتاريخ ١٩٨٥/١/١٥ منسوبا الى القائمة التقدمية للسلام، لم ينشر حسب رأي القائمة ولا يعبر عن الموقف الرسمي للقائمة التقدمية للسلام وعن القرارات التي جرى اتخاذها في مؤسساتها المخولة».

عدنا الى «عل همشمار»، عدد ٨٥/١/١٥، فوجدنا أن المنشور بهذا الخصوص هو نص التصريح الذي أدلى به رشيد سليم، رئيس الادارة القطرية للحركة «التقدمية»، لصحيفة «الفجر» ونشرته بتاريخ ٨٥/١/٩. كما نشرته «التضامن» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١/١٧. وجاء فيه أن «عملية جلب اليهود الأثيوبيين الى اسرائيل هي عملية صهيونية مخططة على حساب شعبنا الفلسطيني». كما انبرت «التضامن» تشتم النظام الاشتراكي في أثيوبيا وتتهمه بأنه «ضالع في هذه المؤامرة».

من الواضح أن احتجاج أدام كيلر (الصوت اليهودي) على موقف رشيد سليم (الصوت العربي) غير ناجم عن اتخاذ جانب شتم النظام الأثيوبي التقدمي، فهذا دأب الصوتين على أي الأحوال. وواضح أيضاً أن موقف «التقدمية» الرسمي من عملية اختطاف اليهود الاثيوبيين ليس ما ظهر في «التضامن» إنما هو موقف المؤيد، كما يستشف من «توضيح» كيلر. وما تصريحات سليم الطنانة الرنانة إلا «ضريبة شفة» بغيتها التستير على مسلسل الفضائح الذي لن تكون آخره هذه الفضيحة.

●● لندن ـ و.ص.ف ـ يناقش مجلس العموم البريطاني، اليوم الخميس (١/٣١)، مذكرة حزب العمال البريطاني، التي قدمها يوم الثلاثاء (١/٢٩) ويقترح فيها نزع الثقة عن حكومة مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، ويتهم فيها الحكومة بعدم الدراية بادارة الشؤون الاقتصادية للبلاد، مما أدى الى أسوأ أزمة بطالة في تاريخ بريطانيا.

● جورجتاون ـ «تاس» ـ دان برسود، عضو البرلمان عن الحزب الشعبي التقدمي في غيانا، سياسة صندوق النقد الدولي. وأكد متحدثاً، في أثناء جلسة برلمانية عقدت مؤخراً ان الصندوق يطالب مقابل منح القروض بعدد كبير من الشروط ذات الطابع السياسي والاقتصادي. وذكر برسود ان صندوق النقد الدولي خاضع للسيطرة الامبريالية ويخدم مصالح الولايات المتحدة والرأسمالية الدولية.

● طرابلس ـ شهدت مدينتا العجيلات والشرارة الأولى في ليبيا، يوم الثلاثاء (١/٢٩)، مظاهرات شعبية حاشدة استنكاراً للمناورات الاستفزازية التي يجريها الأسطول الامريكي في المياه الاقليمية المصرية.

وندد المتظاهرون بهذه المناورات ودانوا الارهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة والمتمثل في هذه المناورات البحرية الجوية التي جرت، يوم الأحد (١/٢٧) والاثنين (١/٢٨)، في المياه الاقليمية المصرية شمال شرقي مدينة طبرق الليبية.

● هافانا ـ «تاس» ـ شن نظام دوارتي الموالي لأمريكا في السلفادور، خلال الشهر الأول من هذا العام، عشر عمليات تنكيلية ضد الفدائيين الوطنيين.

ومن ناحية أخرى بلغت خسائر القوات الحكومية جراء الهجمات المضادة من قبل الوطنيين، خلال الأيام الخمسة عشرة الأولى من شهر كانون الثاني الحالي، أكثر من ٢٥٠ جندياً وضابطاً بين قتيل وجريح.

● تل أبيب ـ وصل الى البلاد، يوم الثلاثاء (١/٢٩)، رئيس الاشتراكية الدولية والمستشار الألماني الغربي السابق، ويلي براندت، في زيارة رسمية يحل خلالها ضيفاً على حزب المعراخ.

وشارك براندت، أمس (الاربعاء)، في غرس غابة على اسمه قرب قرية كفر كنا، بادر اليها حزب المعراخ بمناسبة بلوغ براندت السبعين من عمره.

● هانوي ـ «تاس» ـ اختتم خافيير بيريز ديكويلار، الأمين العام للأمم المتحدة، أمس (الاربعاء)، زيارته الى جمهورية فيتنام الاشتراكية.

وأعرب القائد الفيتنامي فام فان دونغ، إبان محادثة مع ديكويلار، عن الأمل بأن تساعد زيارة الأمين العام للأمم المتحدة على ضمان السلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا وعن امتنانه للأمم المتحدة على مساعدتها شعب فيتنام في قضية بناء الوطن.

من جهة أخرى أكد ديكويلار ان الاقتراحات التي طرحتها فيتنام ولاوس وكمبوتشيا في مؤتمر هوشي منه تعتبر أساسا جيداً لتفاهم الأطراف المعنية.

التخنيون :

ابعاد ٦ طلاب عرب من نزل الطلبة انتقاماً على اجراء انتخابات لجنة الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ أصدرت المحكمة التأديبية في التخنيون في حيفا، أمس الأربعاء، قراراً، مجحفاً بحق ٦ طلاب عرب وأمرت بابعادهم من مساكن الطلبة لفترة فصل دراسي كامل، عقاباً لهم على إجراء الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الدار التي يسكنون فيها في ٨٥/١/١٧.

ويذكر ان سلطات التخنيون لاحقت الطلاب العرب في يوم الانتخابات واضطرتهم بواسطة أجهزة «الأمن» الى الخروج من الحرم الجامعي. وقدمت نزلاء تلك الدار الى المحكمة إثر ذلك.

والطلاب المبعدون هم: نبيل ابو داوود، رئيس لجنة الطلاب العرب في المعهد (كفر كنا) وعصام سروجي (الناصرة) وهايل غانم (المغار) وأسعد صفدي (مجدل شمس) وسميح خوري (فسوطة) ونيسر جبارين (أم الفحم).

ويفيد مراسلنا أن المحكمة أجريت في جو ارهابي بحضور ضابط «الأمن» في المعهد حيث تدخل وأورد تفاصيلاً غير صحيحة، فضلاً عن عدم شرعية تركيبة المحكمة اذ ترأس المحكمة أحد أعضاء منظمة الطلاب بدلاً من رئيس المحكمة الشرعي، وذلك بشكل مناقض لدستور المنظمة.

وستقوم لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية باتخاذ كافة الاجراءات النضالية من أجل الغاء القرار المجحف بحق الطلاب.

نائب وزير الزراعة يعترف: الجيش و«الدوريات الخضراء» دمروا غرسات الزيتون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست، أمس (الأربعاء) حول العدوان وما نجم عنه من تلف ودمار.

وقال طوبي: «ليست هذه الجريمة هي الأولى، فالاعتداءات تتكرر عدة مرات في كل سنة. ففي السنة الماضية أتلفت اشجار الزيتون التابعة للمواطن ابراهيم محمد بشير». وذكر أنه كان قدم في حينه استجواباً لوزير «الأمن» آنذاك، آرنس، حول الموضوع وان أرنس رد عليه بان المنطقة ليست عكسرية.

وذكر طوبي ان ما حصل كان غداة الاجتماع بين مجلس سخنين المحلي وبين مندوبي مستوطنة ـ «نفي دياه المجاورة وبحضور مدير شرطة سخنين، حيث اتفق على وقف عمليات الاعتداء على اراضي المزارعين، إلا أن هذا الاتفاق نقض في الحال.

وأضاف طوبي: «لقد أثارت هذه العمليات سخط وغضب الأهالي ورؤساء السلطات المحلية العربية عامة، وتعتبر سلباً لحقوق المواطنين العرب باستغلال ارضهم وكسب لقمة عيشهم». وقال: ان الشرطة لا تحقق في القضية كما يجب او أنها لا تريد التحقيق بالشكل الصحيح الأمر الذي يثبت التوجه الرسمي في البلاد تأييداً لهذه العمليات. وأن أهالي قرى سخنين وعرابة ودير حنا وباقي الجماهير العربية هم ضحية هذا التوجه منذ قيام الدولة. حيث صودرت الأغلبية الساحقة من اراضيهم. فمثلاً كان لمواطني سخنين، في العام ١٩٤٨، ما يزيد عن (٧٠) الف دونم بقي منها لهم اليوم أقل من (٢٠) ألف دونم. وأكد: لكن هذه الجماهير لن تسمح بمزيد من المسّ باراضيها وستقوم بالخطوات النضالية اللازمة للدفاع عنها.

وقرأ طوبي نص التصريح الذي كان صرح به رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، في المؤتمر الصحفي يوم الأحد الماضي (١/٢٧) باسم الفلاحين. والمطالب التي رفعها الأهالي.

وعليه طالب طوبي الكنيست باجراء بحث شامل في الموضوع لشجب الجريمة الشنعة وإقرار الزام وزارة «الأمن» بدفع التعويضات الكاملة للأهالي والتي تقدر بـ ٥٠٠ مليون شيكل وإقرار ضمان حقوق ومصدر رزق اهالي سخنين وعرابة وعدم المس بها.

وخلال الرد على الاقتراح والاعتراف بمسؤولية الجيش عن الجريمة قال نائب وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، إن هذه المنطقة معدة للتدريبات العسكرية. وحمل عوز مسؤولية العمليات العدوانية للمواطنين العرب الذين استمروا بغرس الأشجار في الأرض رغم الاعلان عنها منطقة عسكرية والطلب من المواطنين إخلائها ـ على حد تعبيره.

وعندها قاطعه النائب طوبي مذكراً اياه بتصريح الوزير آرنس بأن المنطقة ليست عسكرية.

ونفى رئيس مجلس سخنين المحلي ان يكون قد تسلم أي اشعار باخلاء الأراضي.

وتعهد نائب وزير الزراعة بدفع التعويضات لكل مواطن تضررت ارضه اذا كانت هذه الأرض خارج المنطقة العسكرية فقط! وأضاف: انه بعد الانسحاب من سيناء لم تعد هناك مناطق كافية لاجراء التدريبات العسكرية ولذلك كان على الجيش الاستمرار في اعتبار منطقة المل عسكرية وهكذا تم تدمير اشتال الزيتون هناك.

وقاطعه النائب طوبي مرة اخرى قائلاً: لماذا لم تخبروا المواطنين بذلك ولماذا جرى تدمير الاشتال؟!

وفي النهاية اقترح نائب الوزير اسقاط الاقتراح الجبهوي عن جدول الأعمال وتم له ذلك بأغلبية ١٧ صوتاً ضد (٩) أصوات.

وقد صوت الى جانب الاقتراح نواب كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» والنائبان عبد الوهاب دراوشة «العمل» وماتي بيلد «التقدمية». اما النائب محمد ميعاري فلم يشترك في عملية التصويت إذ خرج من القاعة في أثناء النقاش ولم يعد إليها إلا بعد إنتهاء التصويت.

ويفيد مراسلنا ان وفداً عن مجلس سخنين المحلي ضم رئيس المجلس، محمد غنايم ومحمود خالد عثمان وحسين بدارنة ومحاسب المجلس، ميشيل غنطوس حضر النقاش واجتمع مع بعض النواب من كتل برلمانية مختلفة، ومن بينهم النائب طوبي، الذي استمع الى مطالب الأهالي والمجلس وجرى التشاور على الخطوات النضالية القادمة.

وشكر وفد سخنين النائب طوبي على اقتراحه وعلى كل الخطوات النضالية التي قام بها منذ إكتشاف الجريمة.

● اليوم، اضراب مجالس سخنين ودير حنا وعرابة ●

هذا وجاءنا من مراسلنا في سخنين ان المجالس المحلية الثلاثة، سخنين وعرابة ودير حنا، ستضرب اليوم (الخميس) عن العمل تنفيذاً لقرارها في الاجتماع المشترك الذي عقد يوم الاثنين الماضي (١/٢٨)، احتجاجاً على الاعتداء.

كما سيعقد في سخنين، بعد غد (السبت) اجتماع باشتراك لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي واعضاء الكنيست العرب لدراسة الخطوات النضالية الواجب اتخاذها.

ووزع في سخنين وعرابة ودير حنا، أمس (الأربعاء)، البيان المشترك الصادر عن المجالس الثلاثة والذي بين القرارات والخطوات التي ستتخذها المجالس احتجاجاً على العدوان العسكري على اراضيها.

تهانينا

- الى الدكتور داود غطاس وزُهيله بمناسبة الخطوبة.
- والى فؤاد ضو وهالة غنادري بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع الرامة

- الى الزميل عماد ابو عقصة وخطيبته نبيلة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

جبهة معليا الدمقراطية

- الى سليمان فياض هيبي وزوجته بمناسبة عودتها الى ارض الوطن وحصوله على شهادة الطب. نتمنى له النجاح في خدمة شعبه.
- والى محمد وحش هيبي وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

- الى الاخت نهلة وزوجها رضوان بشارات بالمولودة الجديدة «ميساء» مبروك.

عودة بشارات ـ برلين

بيرس في مضارب النقب



● رهط ـ لمراسلنا ـ قام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يرافقه وزير الدولة، عيزر قايتسمان يوم الثلاثاء (١/٢٩) بزيارة الى المجمعات البدوية في النقب بدأها بزيارة قرية رهط حيث حل ضيفا على المجلس المحلي والمدرسة الابتدائية (ب). وهناك عقد اجتماع عام تحدث فيه مفتش المعارف في المنطقة، عدنان عمشة ومدير المدرسة سمير الزبل ورئيس المجلس المحلي، رؤبين لسوكر وعضو المجلس، محمد ابو صهبان الذي طالب بفتح منطقة صناعية في رهط لحل مشاكل البطالة المتفشية فيها.

وتحدث رئيس الحكومة بيرس عن السلام الذي يجب ان يتحقق في الداخل «بين اليهود وبين العرب». وكذلك عن مساعدات الحكومات المتعاقبة للمواطنين البدو. وطلب عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط، حسين العبرة حق الكلام، فطالب رئيس الحكومة باقامة مجلس منتخب وليس معينا وبتوفير كل متطلبات المعيشة لسكان القرية. واضاف العبرة قائلا ما دمت تذكر سوء الاحوال في البلاد فلماذا لا تخرجون من لبنان وتعترفون بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل؟

ويذكر ان منظما عينه المجلس المحلي على باب القاعة التي عقد فيها الاجتماع حاول منع العبرة من الدخول علماً بان الدعوة للاجتماع كانت عامة.

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة بئر السبع يتصدّون للعنصري إيتان

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى، تصدى الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون للعنصري رفائيل ايتان، عضو الكنيست عن «هتحياه» اليمينية المتطرفة، وهذه المرة في جامعة بئر السبع حيث زارها يوم الثلاثاء، ٨٥/١/٢٩، لالقاء محاضرة، وذلك بدعوة من منظمة الطلاب العامة. وكان الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة حيفا، تصدوا في مطلع الشهر الجاري لايتان لدى قدومه للجامعة للغرض نفسه.

وتظاهر العشرات من الطلاب العرب واليهود احتجاجا على قدوم ايتان للجامعة رافعين الشعارات منها: «الفاشية لن تمر» و«رفائيل ايتان ـ يدك ملطخة بالدماء» و«الدمقراطية في خطر». كما وزع المتظاهرون بيانا باللغة العبرية شرحوا فيه خطورة دخول ايتان للحرم الجامعي وماذا يمكن ان يسببه من توتر في العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة.

وكالعادة، بث ايتان اراءه العنصرية المعادية للعرب والمحرضة عليهم، واعرب عن «حلمه» باقامة دولة يهودية على كامل ارض اسرائيل، حسب تعبيره.

وتجلّت في عملية التصدي لايتان الوحدة الطلابية الكاملة بين جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية. فقد التزم اعضاؤها بقرارات لجنة الطلاب العرب بخصوص التصدي للعنصري كهانا، كما برز التعاون الوثيق من جانب الطلاب الدمقراطيين اليهود.

لجنة الآباء في ثانوية سخنين:

يجب تعزيز النضال من اجل تحصيل حقوق مدارسنا

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقدت لجنة اولياء الامور في مدرسة سخنين الثانوية (١/٢٦) اجتماعا تم فيه تلخيص عمل اللجنة خلال الفترة الماضية واعداد برنامج عمل للفترة القادمة.

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة السيد محمد زوطي قسوم فاستعرض عمل اللجنة واكد على الانجازات التي حققتها خلال فترة عملها الماضية ومنها: جمع التبرعات وشراء اربع ثلاجات للمدرسة وتلفزيون ملون وتوزيع الهدايا وتكريم معلمي الرياضة، بالاضافة الى قيام اللجنة، بالتعاون مع المجلس المحلي، بفرش الشارع الموصل الى المدرسة الثانوية بالكركار.

واشار رئيس اللجنة الى البرامج التي لم تستطع اللجنة تنفيذها خلال الفترة الماضية بسبب عدم استجابة الهيئات المسؤولة. ومن هذه البرامج زيادة غرف التدريس واعداد الملاعب الرياضية وشراء آلات حاسبة.

وفي تلخيص الاجتماع اكدت اللجنة على ضرورة اهتمام الاباء بأمور المدرسة ومستواها الثقافي ودعت الى تعزيز النضال من اجل الحصول على حقوق المدارس العربية الابتدائية والثانوية.

تصحيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر على الصفحة الاولى من عدد امس وردت الجملة التالية: «كشفت دائرة التشغيل الحكومية في رسالة الى ما يسمى بـ طاقم التشغيل في منطقة الناصرة». وقد اتصل بنا الاخوة والاخوات العاملون في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة يحتجون على هذه الصيغة. ونحن اذ نسقط كلمة «ما يسمى به» نؤكد لاخوتنا في هذا القسم انه لم تكن اية نية للمس بأي منهم.

الكهانية ـ الطبعة الاسرائيلية للفاشية (٤):

هل يتدهور نظام الحكم في اسرائيل نحو الفاشية؟!

● حيفا ـ هذا هو المقال الرابع والاخير في اطار هذه السلسلة. وكنا نشرنا المقالات الثلاثة السابقة في اعداد «الاتحاد» الصادرة في ٨٥/١/٤ و ٨٥/١/٢٠، و٨٥/١/٢٨.

□ هل يمكن ان يصبح نظام الحكم في اسرائيل نظاما فاشيا بكل معنى الكلمة؟!

قبل سنوات عديدة، لم يكن مثل هذا السؤال يطرح داخل اسرائيل. وكان مجرد طرحه عبر وسائل الاعلام يثير حفيظة وغضب ليس اليمين التقليدي والديني فقط، وانما كل اوساط اليسار الصهيوني. بينما اليوم تكاد لا تخلو صحيفة اسرائيلية من مقالات لمختلف الكتاب والصحافيين تحذر من هذا الخطر. لقد وصل الامر بالبروفيسور آسا كاشير، في خطابه في المؤتمر الثاني للجنة ضد العنصرية بتاريخ ٨٤/١٠/٢٨، الى ان وصف النازية بانها هي التيار الجديد اليوم في اليهودية وفي الصهيونية! (كان يشير الى عصابة كهانا).

اما البروفيسور دان هورفيتش فقد قرر (دافار ٨٤/١٢/٧) ان: «اسرائيل ناضجة للفاشية. فللفاشية اساس سياسي بحكم المشاركة القائمة بين القومجية القبلية والتعصب الديني وغوغائية الساحات. ويوجد مرشحون لمراكز قيادية: اريئيل شارون ورفائيل ايتان ومئير كهانا. وفوق كل هذا توجد ظروف اجتماعية مساعدة: جمهور يعيش في ظل تضخم مالي متدهور وعدم ثقة بخصوص فرص العمل والتوفيرات وازمة ثقة بخصوص مقدرة النظام الدمقراطي البرلماني على العمل. وفي ظل عداء حاد لخصم في مشكلة قومية، عداء مصحوب باتجاهات عنصرية. وفي ظل حيونة (من حيوان) الجو السياسي والثقافي، من جهة، وعُزلة «النخبة» ـ آليتا ـ الاجتماعية، من جهة اخرى».

● كلمة لا بد منها ●

لا احد يعفي حكومات اسرائيل المتتالية، وخاصة حكومة الليكود وحكومة التكتل القومي، من الممارسات الفاشية ولا حتى من اصدار قوانين تشتم منها رائحة فاشية نتنة. ولكننا، وللامانة التاريخية، مضطرون للتفريق بين كون نظام ما يلجأ الى ممارسات فاشية او شوفينية وبين تطويب هذا النظام نهائيا كنظام فاشي. انا مع معرفتنا انه ليس من المحتم ان تظهر الفاشية الجديدة بالثوب نفسه الذي ظهرت فيه الانظمة الفاشية التقليدية في ثلاثينات واربعينات هذا القرن، الا انه لا يمكن الحديث عن نظام فاشي ما دامت لم تسيطر على اقتصاد البلاد نهائيا طغمة مالية، لرأسمال المالي، تقيم دكتاتورية عسكرية ارهابية سافرة بالتعاون مع احتكارات السلاح ورجال الجيش وتطيح بالحياة البرلمانية وحرية الاحزاب والنقابات وحرية الصحافة وبالقوانين الليبرالية المتعارف عليها. ومهما قيل او يقال عن «الدمقراطية الاسرائيلية» التي تعاني من مليون مرض ومرض، الا ان نظام الحكم في اسرائيل ما زال يصنف، حتى الان، ضمن انظمة حكم الدمقراطية البرجوازية. صحيح ان الفلسطينيين من اهل البلاد والذين يعيشون في ظل دولة اسرائيل بحدود ١٩٦٧، بحاجة في احيان عديدة الى سراج وفتيلة للبحث عن الدمقراطية البرجوازية (فكم بالحري وضع سكان المناطق المحتلة ؟!) الا انه ما زال بامكانهم ممارسة حياتهم السياسية واستغلال هذه الدمقراطية البرجوازية المريضة والضعيفة رغم علاتها. ثم انه لا يمكن البت ان نظاما ما هو نظام فاشي فقط على ضوء تعامله مع الاقليات القومية. صحيح ان الشوفينية هي احدى مظاهر الفاشية ولكن ليس كل نظام شوفيني بفاشي. ان الفاشية ظاهرة اجتماعية اقتصادية سياسية تطبع نظام الحكم بطابعها بالنسبة لكافة المواطنين وان بدأت ممارساتها اولا وقبل كل شيء، ضد الاقليات القومية وقوى اليسار والنظام الفاشي في المانيا لم يكن نظاما فاشيا بسبب من توجهه لليهود. بل لان كان نظاما فاشيا، توجه هكذا لليهود.

وغني عن البيان ان لا احد غفي سيبغي صفحة النظام في اسرائيل اصلا هل تجوز في نهاية القرن العشرين الاكتفاء بالقول ان هذا النظام لم يصبح فاشيا سافرا بعد حتى تبيض صفحته ؟! فكم بالحري ان كان هذا النظام ـ نظام اسرائيل ـ الذي لم يصبح فاشيا سافرا بعد لكنه يلجأ احيانا الى الممارسات الفاشية والى احتلال ارض الغير وابادة الشعب الآخر والى المذابح والمجازر والى خنق بقايا الحريات الدمقراطية البرجوازية ؟! والى تبني التيار الصهيوني العنصري المتطرف كايديولوجية قومية له ؟!

● بذور الفاشية الصهيونية ●

لقد انتشر وهم داخل الاوساط الاسرائيلية الليبرالية انه لا يمكن الحديث عن فاشية اسرائيلية او نازية يهودية. اذ لا يمكن ان يلجأ الناس الذين عانوا الامرين من ويلات النازية والفاشية الى تبني النازية. ولكن سرعان ما تبين بطلان هذه النظرية. وخصوصا ان النازية ليست ظاهرة قومية المانية وانما هي ظاهرة اجتماعية سياسية. ليس هناك اي نظام برجوازي او اي شعب كان، محصن ضدها وربما في درس تشيلي، حيث انتشر الوهم بانه لا يمكن ان يتدخل الجيش في السياسة ومن ثم ان يلجأ الى الفاشية، عبرة لمن يريد ان يعتبر.

ان الدمقراطية البرلمانية البرجوازية، ومهما اتسعت، (فكم بالحري اذا ضاقت ؟!) تبقى في نهاية المطاف دكتاتورية الطبقة البرجوازية الحاكمة. وهذه الطبقة على استعداد لخلعها عندما تكف هذه «الدمقراطية» عن خدمة مصالحها وضمان استمرارية حكمها واستغلالها على اكمل وجه.

وبناء عليه لقد صدق الرفيق الدكتور يوسي الغازي، المحاضر في جامعة تل ابيب، وسكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن حين صرّح لصحيفة «حدشوت» (٨٤/٨/٣) قائلا انه لا يكفي ان يدرس الشعب في اسرائيل تفاصيل تاريخ «الكارثة» (المقصود الكارثة التي حلت باليهود من قبل الفاشية) حتى يتحصن ضد النازية... «لان الفاشي الاسرائيلي من الممكن ان يجد في الكارثة دافعا له، وان يستمد منها تصديقا لتصرفاته».

انا نعتقد ان الواقع السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل يحضر الارض لنظام فاشي. اذ في هذا الواقع العديد من الاسباب الموضوعية لنمو نبتة الفاشية السامة. ان نجاح مئير كهانا في دخول الكنيست وبالمقابل سقوط قائمة الجنرال المتقاعد والليبرالي لوبا الياف اشارة حية لواقع اسرائيل الثمانينات، الذي فصلنا في شرح بعض مظاهره، في المقالات السابقة.

فمن الناحية الاقتصادية يلاحظ تزايد قوة البرجوازية الكبيرة والطغمة المالية البنكية وتزاوجها في التسلط على قطاعات اساسية في الاقتصاد الاسرائيلي بالاضافة الى اتجاه عسكرة الاقتصاد.

يضاف الى هذا ان البرجوازية الصغيرة، والتي تكون عادة مطية للفاشية، ما زالت منتشرة في الصناعة والزراعة والاعمال المستقلة والتعاونيات. وهذه البرجوازية الان تمر مرحلة ازمة حادة في حياتها، تحت مطحنة البرجوازية الكبيرة التي تهدد بابتلاعها وفي ظل الازمة الاقتصادية القائمة. وبالمقابل استطاع نظام الحكم في اسرائيل ان يخلق ارستقراطية عمالية وبيروقراطية غنية بسبب من استغلال العمل العربي الرخيص، في مجالات «العمل الاسود» في الاساس.

اما من وجهة النظر العقائدية فان الايديولوجية المنتشرة في اسرائيل، هي الصهيونية، والصهيونية، باعتراف الامم المتحدة في الاول من تشرين ثاني/نوفمبر ١٩٧٥، هي احد اشكال العنصرية. والتيار المسيطر في الصهيونية اليوم هو التيار المغرق في يمينيته ان كان في حزب الليكود، احفاد جابوتنسكي (١٨٨٣ ـ ١٩٤٢)، او في الاحزاب الدينية المتطرفة، او في حزب «العمل» الذي يجري تطويبه نهائيا كحزب «ليكود ب» كما صرح بهذا حتى احد اعضائه السابقين، عضو الكنيست يوسي سريد.

ان هذا التيار اليميني المتطرف، والذي عرف تاريخيا بالتيار التنقيحي، بحث اكثر من مرة عن عمل مشترك مع الفاشية. لقد استعد بعض قادته التاريخيين الى كيل المديح للفاشية الالمانية كحركة قومية مفيدة لالمانيا، لكن بشرط ان تتخلى عن عدائها لليهود. اما الاب الروحي لهذا التيار زئيف جابوتنسكي اوهو المعلم الاول لمناحيم بيغن) فان كتاباته تطفح بمواقف فاشية. اذ تحدث دائما عن «النوع الجسدي العرقي الخاص» لليهود.

ودعا الى عدم دمج الاقليات اليهودية بالشعوب التي تعيش بين ظهرانيها لان هذا يضيع «خاصية الدم». وتغير الدم يفقد الرغبة في الحفاظ على «الذاتية القومية» (انظر مؤلفاته المختارة ص ١٤٨ ـ ١٤٩).

وغني عن البيان ان صفة «تفوق الشعب اليهودي» وكونه «شعب الله المختار» واسعة الانتشار بين مواطني اسرائيل اليوم وهي تحظى بتشجيع وتأييد من المؤسسة السياسية الحاكمة.

ومن تعاليم جابوتنسكي ـ وتلاميذه ـ الدعوة الى «المونيزم» ـ وحدة الشعار، او حسب تفسيره، محو كل العقائد لابقاء عقيدة واحدة متسلطة هي عقيدة قيام الدولة اليهودية. وهذا ما جعل تلميذه يهوشوع يايين يقول فيما بعد انه «يجب الغاء وابطال كل المقدسات ما عدا قدسية الامة». اما التلميذة غيئولا كوهين، عضو الكنيست اليوم وزعيمة حركة هتحياه (النهضة) الفاشية فقد كانت اكثر صراحة وقالت ما معناه ان كل اخلاق مجازة في سبيل اليهودية. وتساءلت باستنكار: «علي ان اكون اخلاقية ؟! انسانية ؟! يكفي ان اكون يهودية وعندها فانا الاكثر اخلاقية في العالم» (هآرتس ١٩٧٤/٢/١). اما المدعو ابا احيمئير، من اقطاب هذا التيار، فقد كتب في مقالته «تلفهم على مدريده» عام ١٩٣٦، ان «الاشتراكية هي لا سامية اكثر من مذهب هتلر».

ولا حاجة الان للعودة الى عشرات الابحاث التي ظهرت في السنوات الاخيرة والتي كشفت تعاون بعض الصهاينة مع الفاشية والنازية حتى ابان الحرب العالمية الثانية. لقد قصدنا فقط التأكيد الى الشبه بين بعض مواقف هذا التيار وبين مواقف الفاشية والى ان الفاشية كانت حتى، احيانا، فكرة محببة لدى بعض قادته.

● اسبارطة الاسرائيلية ●

اضافة الى ما تقدم تجدر الاشارة ايضا الى تقديس العسكرية داخل المجتمع الاسرائيلي وغذّت حروب اسرائيل العدوانية المتتالية منذ سنة ١٩٤٨ هذا الاتجاه. ويتدرب الجيش في اسرائيل على الطاعة العمياء للقائد، للزعيم، وعلى تنفيذ الاوامر دون نقاش (حتى لو كان على غرار الاوامر اثناء مجزرة كفر قاسم!) وعلى تقديس مبدأ القوة.

ان تقديس «البطولات» العسكرية المزعومة وتقديس العسكريين ظاهرة متفشية في اسرائيل والى جانب عسكرة الاقتصاد يلاحظ تسلط ذوي الماضي العسكري الكبير، من جنرالات وقواد، على شركات اقتصادية واعمال ادارية ووكالات ووظائف عالية في جهاز الدولة، وفي قيادة الاحزاب السياسية. ويمكن الاشارة مثلا الا انه في الكنيست الحادي عشر الحالي يوجد احد عشر جنرالا سابقا. اما في الحكومة فيوجد ثلاثة رؤساء اركان سابقين (اسحق رابين وحاييم بارليف ومردخاي غور) وجنرالان سابقان (اريئيل شارون وعيزر وايزمان).

ان هذه الظاهرة والتي اخذت تقوى منذ حرب حزيران ١٩٦٧ جعلت الكاتب يورام بري يحذر، منذ سنة ١٩٧٥، من امكانية «انقلاب عسكري صامت» عن طريق تزايد سيطرة العسكريين على جهاز الدولة وافراغ المؤسسات الدمقراطية من محتواها وتفعيل قانون الطوارئ، منذ سنة ١٩٤٥، واستعمال عنف حرس الحدود. اما ابراهام بورغ، ابن يوسف بورغ زعيم المفدال، والمعروف بليبراليته وعدائه لآراء ابيه، فقد كتب يقول: «لا حاجة لاجراء انقلاب عسكري في اسرائيل. ان هذا يحدث لوحده امامنا» (دافار ١٩٨٤/٩/١٦).

ومن هنا ليس صدفة ان الليكود حصل على نسبة اعلى من الاصوات بين الجنود اما قائمة ايتان ـ وغيئولا كوهين وقائمة مئير كهانا فقد ضاعفنا نسبتها بين الجنود عنها بين المدنيين.

● قدسية الاحتلال وبلطجية التنظيم ●

ومن الظروف الموضوعية الاخرى المواتية لترعرع الفاشية الاسرائيلية انتشار التنظيمات والاطر اليمينية المتطرفة، السياسية، والسياسية ـ الدينية وهنا يجب التأكيد ان الفاشية الاسرائيلية مضطرة ان تلبس كما يظهر ثوب التطرف الديني ايضا، اضافة الى ثوب التطرف السياسي. فهي بامكانها عن طريق هذا استغلال وعود التوراة وغيبيات دينية يهودية عديدة لتبرير تطرفها القومي. ويصبح هذا التطرف «واجبا مقدسا» لتمرير مشيئة الرب.

ومن التنظيمات المتطرفة نذكر «تساهر» جابوتنسكي و«ايتسل» بيغن التي تطورت فيما بعد الى الحيروت التي اقامت الليكود مع الليبراليين. كذلك نذكر منظمة «بيتار»، منظمة شبيبة الحيروت والتي وضع لها جابوتنسكي، في مقدمة كتابه «الامة» ثلاثة اهداف مقدسة عليا هي: المونيزم والجيش والزهو.

ويمكن ان نذكر ايضا منظمات اخرى قامت واختفت مثل منظمة «اتحاد البلطجيين» او «اتحاد الصهيونيين الثوريين» سنة ١٩٣٠، وبزعامة ابا احيمئير الذي لم يخجل من ان يصف نفسه بانه فاشستي. وكذلك منظمة «ليحي» بزعامة ابراهام شتيرن، والتي قامت عقب الانقسام في منظمة الايتسل. اما بعد حرب ١٩٦٧ فقد اخذت تظهر على الساحة السياسية تنظيمات جديدة اخرى مثل «عصبة الدفاع اليهودي» بزعامة مئير كهانا ومنظمة «ارهاب ضد ارهاب» ومنظمة «معوز» ومجموعة «الطلاب الثانويين من اجل الوعي القومي» وجميع هذه المنظمات، وافرازاتها فيما بعد، كانت عمليا منظمات ذات توجه فاشي.

اما المنظمات الدينية المتطرفة فنذكر منها «اتحاد الحشمونائيين في ارض اسرائيل» والذي قام سنة ١٩٧٣ وقرر ان لا فرق بين قدسية احترام السبت وقدسية احتلال كل البلاد، وحركة «غوش ايمونيم» ـ كتلة الاخلاص ـ والتي قامت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وبدأت كتيار في الحزب القومي الديني «مفدال» وبزعامة الراب كوك. وكذلك منظمة «رافضي التقسيم» التي اصبح اسمها المتعارف عليه فيما بعد «جماعة ارض اسرائيل الكاملة». هذا وبالاضافة الى المفدال يبرز في الكنيست الحالي حركة «مورشا» بزعامة الراب العنصري المتطرف حاييم دروكمان وحركة «شاس» المغرقة في تطرفها والتي تنشط بين المتدينين من اليهود الشرقيين.

ومن جهة اخرى هنالك فئتان اجتماعيتان تستطيع الفاشية الان، وتنجح، باللعب بعواطفهما عن طريق ديماغوجيتها المعروفة. الفئة الاولى فئة اليهود الشرقيين الفقراء، والمهملين وذوي نسبة الثقافة الادنى في البلاد والذين عانوا من الظلم والاهمال طوال سنوات حكم «المعراخ» والذين لم يتحسن وضعهم في ظل حكم الليكود. اما الفئة الاخرى فهي فئة الشباب في اسرائيل والتي تؤكد كل الاحصاءات والاستفتاءات الاخيرة انها تزداد تطرفا يوما بعد يوم، وكنا قد اشرنا الى هذا في المقال السابق والى حقيقة ان اكثر من ٦٠٪، مثلا، من الشباب الاسرائيلي على استعداد لتحديد الدمقراطية وان ٢٥٪ منهم يفضلون نظاما غير دمقراطي.

ومما يصب الزيت على هذه النار هو الواقع الاقتصادي الاجتماعي في اسرائيل اليوم والذي يتميز بالافلاس والانهيار الاقتصادي والتضخم المالي المنفلت العقال واتساع البطالة عدا انتشار الفساد والرشوة والضياع وشتى الامراض الاجتماعية والتدهور الخلقي واليأس من الاعيب الاحزاب الصهيونية التقليدية واكاذيبها والقرف من برلمانيتها ودمقراطيتها والتصرف الشخصي لقادتها داخل البرلمان وخارجه. الخ. الخ. وهذا كله يكون بمثابة الارض الخصبة المواتية. وهذا ما نجحت الفاشية به في بلدان اخرى وبظروف مشابهة، الى انتشار ديماغوجية الفاشية ورؤيتها كحلم للانقاذ القومي من قبل هذه الفئات ومن ثم الى تقديس الزعيم ـ الفرد ـ المنقذ والذي يقدم «حلولا واضحة ومباشرة».

ثم ان من يتربى على قتل وعداء الشعب الاخر يسهل تعويده على قتل وعداء ابناء شعبه ممن يخالفون اراءه. وتكفي الاشارة هنا الى ان جنون المطالبة الهستيرية «بالقبضة الحديدية» تجاه العرب ادت، فيما ادت اليه، الى القاء قنابل على مظاهرة «سلام الان» وقتل اميل غرينتسفايغ. والى اطلاق صفة «الخائن» او «المخرب» على كل ليبرالي صهيوني.

لذا نقول لكل هؤلاء «الحساسين» من الليبراليين الصهيونيين الذي تثور عقيدتهم حال سماعهم اصطلاح «فاشية اسرائيلية». ان الاوان لان يستفيقوا من حساسيتهم الفارغة هذه والتي قد تطيح بهم في نهاية المطاف. فحتى الامس القريب لم يتخيل بعضهم امكانية قيام منظمات ارهابية يهودية. فاذا بهم يستفيقون على قنابل توضع في المساجد والكنائس والبعثات المدنية!

● الخدم «العماليون» و«الدمقراطيون» للفاشية!●

ولا يمكن باية حال من الاحوال فصل خطر الفاشية في اسرائيل عن سياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة وممارساتها سياسة الاحتلال والاستيطان والقمع والطرد والمجازر. هذه السياسة التي ابتدأها وهندسها حزب العمل وواصلها الليكود وها هما يشتركان اليوم في تطويرها، في اطار حكومة التكتل القومي. اضف الى هذا تحالفها الاستراتيجي مع الاستعمار وعداءها لكل حركات التقدم والتحرر ولسياسة التعايش السلمي وللاتحاد السوفييتي وتغذيتها للشوفينية وللعزلة على الصعيد القومي والدولي.

ان حزب العمل ـ عفودا ـ وسابقا حزب مباي ـ حزب «عمال اسرائيل»، والذي كان من المفروض منه كحزب «عمال»!؟!؟ ان يتصدى لليمين المتطرف والفاشي وان بشكل سدا امام صعود الفاشية، شكل عمليا مطية لصعود الليكود وها هو يشاركه اليوم الحكم ويجعل من اريئيل شارون ـ وزيرا بوزارة بعد ان كان وزيرا بلا وزارة في اواخر ايام حكم الليكود. اما ما يسمى «باليسار الصهيوني» فقد اثر دائما، حتى الامس القريب، الدوران في فلك حزب «العمل» منجذبا هو نحو يمينيته بدلا من ان يزحزحه ولو شبرا نحو «اليسار».

واذا اضفنا الى كل ما سبق واقع انه لا دستور لدولة اسرائيل حتى اليوم وانه على العكس من ذلك يوجد عشرات القوانين المعادية للدمقراطية التي تحد من الحريات الاساسية وتغذي سياسة العنصرية والتمييز القومي، عندها نرى ان هنالك خلفية موضوعية مواتية لسير البلاد نحو الحكم الفاشي وخصوصا ان الخطر لا يأتي من كهانا لوحده، كما اشرنا في المقال السابق، هذا دون التقليل من خطر تزايد قوة كهانا. ففي البرلمان الاسرائيلي، وفي الحياة السياسية خارج البرلمان، يوجد اكثر من كهانا يتحين الفرص وعلى استعداد لخلع ثوب البرلمانية البرجوازية في اول لحظة مواتية.

ولم يكن صدفة تهرب العديد من نواب الليكود والاحزاب المتدينة حتى من حضور جلسة الكنيست التي بحثت في تحديد حصانة كهانا. وحتى بين هؤلاء الذين حضروا تواجد ٣٥ نائبا صوتوا ضد تحديد حرية تنقله. ووصل بعض هؤلاء المصوتين الى قمة في الصفاقة السياسية عندما برر تصويته المعارض بحجة «الحق الدمقراطي» و«حرية الرأي» للاحزاب وللافراد !!. هذه الحرية التي تكون جدا هشة وبحاجة الى ميكروسكوبات فلكية حتى نراها عندما يجري الحديث عن نضال الجماهير العربية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. هذا عدا حقيقة ان الحق الدمقراطي لا يعني حق البعض بالدوس على الدمقراطية وبالدعوة الصريحة الى جريمة ابادة شعب. ان احد اهم امتحانات اشكال الدمقراطية البرجوازية القائمة هو بالذات مدى مقدرة هذه الدمقراطية على صد ترعرع الفاشية، بدلا من جعل نفسها مطية طيعة لصعودها، كما حدث في المانيا النازية.

فماذا تريد الفاشية الصاعدة اكثر من حزب «عمال» كهذا و«يسار» صهيوني كهذا، تحفظ دائما في السابق من التعاون مع الشيوعيين مما ادى الى تخريب وتضييع العديد من فرص العمل المشترك لصد الفاشية ؟! وماذا تريد الفاشية اكثر من استعداد دعاة الدمقراطية والليبرالية الزائفة الدفاع عن «حقها الدمقراطي» في العمل؟!

● الى العمل المشترك... قبل فوات الاوان!●

وبعد، لنعد الى البدء، هل يمكن ان يتدهور نظام الحكم في اسرائيل الى نظام فاشي ؟!

قلنا ان الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية والعسكرية مواتية. لكن هنالك فرق بين حقيقة كون الظروف مواتية وحقيقة افراز هذه الظروف نتائجها التاريخية: النظام الفاشي. اننا ما زلنا نعيش مرحلة نمو وترعرع القوى الفاشية وليس هنالك من تأكيد ان هذه القوى، التي يعشش بعض ممثليها ليس في الكنيست فقط، وانما في الحكومة ايضا، ستستلم دفة الحكم. ان هذا منوط بعدة اعتبارات. نذكر منها الاعتبار الاهم وهو:

ان الاحزاب اليمينية الصهيونية الحاكمة لا تزال تستطيع تمرير سياستها من خلال البرلمانية البرجوازية وهي ليست بحاجة الان، امام استمرار حصولها على ثقة الغالبية الساحقة للشعب المضلل، من التفريط ببقايا الدمقراطية البرجوازية واللجوء الى الدكتاتورية الفاشية السافرة كوسيلة لضمان استمرار سيطرة الطبقة التي تمثلها وخصوصا انه لا تقف امامها قوى يسار موحدة وقوية وواسعة التأثير والانتشار حتى تشعر بالخطر على كيانها وحتى تكشر عن انيابها الصفراء نهائيا. ولكن هذا الامر لا ينفي الامكانية الواقعة عمليا. امكانية، تزايد التضييق على الحريات الدمقراطية المختلفة وتزايد فشستة الجو العام في البلاد وتزايد ترعرع التنظيمات الفاشية. ولا ينفي كذلك ان هذا الخيار ـ الفاشية ـ وارد على جدول الاعمال في ظروف قد تستجد مستقبلا مع تفاقم الازمة الاقتصادية والسياسية وعدم المقدرة على الاستمرار بالحكم وفق الطرق القديمة.

لذلك آن الاوان لرفع كل مستوى المعركة، وباوسع وحدة دمقراطية لصد كل مظاهر العنصرية والفاشية النامية، الان الان... وقبل فوات الاوان!

ـ انتهى ـ

● من زئيف جابوتنسكي الى مئير كهانا لم تستبعد الصهيونية هذا الخيار ●

● بقلم: سميح غنادري ●

رئيس مجلس أم الفحم في زيارة تضامن الى العمال العرب في مصنع «بري زي»

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قام رئيس مجلس أم الفحم المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، يوم الاثنين (٨٥/١/٢٨)، بزيارة الى مصنع «بري زي» في الخضيرة إطلع خلالها على أوضاع العمال العرب هناك وظروف عملهم واستمع الى شكاواهم.

وتبين لمحاميد، خلال هذه الزيارة، ان المصنع يقوم بتشغيل بعض العمال لمدة عشرة ايام فقط كل شهر ثم يفصلهم ليعود على الأمر نفسه في الشهر الثاني الأمر الذي يعني بقاء هؤلاء العمال بدون عمل طيلة ٢٠ يوما في الشهر مع ان غالبيتهم اصحاب عائلات تضم الواحدة منها من (٤ ـ ١٠) أنفار. هذا بالاضافة الى ان هؤلاء العمال لا يستطيعون الحصول على حقوقهم من مكتب العمل أو وزارة الرفاه الاجتماعي عن أيام البطالة لأن القانون يدفع رسوم البطالة لمن يكون عاطلاً عن العمل لمدة شهرين وأكثر.

وأما بالنسبة للعمال الثابتين فقد اتضح لمحاميد انهم يتلقون اجوراً متدنية لا تتجاوز (١٢٠٠) الف شيكل شهرياً وان جزءاً من رواتب هؤلاء العمال يذهب الى «المقاول» الذي يقوم باحضار هؤلاء العمال حسب اتفاقيات خاصة مع صاحب المصنع.

وفي ختام الزيارة وعد محاميد العمال بمتابعة مطالبهم وارسال رسالة عن الموضوع الى وزارة العمل ومكتب العمل المحلي في الخضيرة لتحصيل حقوقهم الكاملة.

العالم في اسبوع

● ٢٨ حزيران ـ تقدم جيش الجنرال مونتغمري في منطقة (تلي) ـ (كان) واستولى على عدة بلدان بعد دحر مقاومة الالمان.

استولى الجيش الاحمر على اورشا الواقعة في روسيا البيضاء، وتقدم اربعين ميلا عن فيتبسك.

اصطدم العمال المدنيون في لوبهاتج مع الفرق الالمانية ونتج عن ذلك وقوع ضحايا من الفريقين.

٢٩ منه ـ استولى الجيش الاحمر على موغليف في روسيا البيضاء، وبذلك اصبح يهدد منسك عاصمة روسيا البيضاء. ولقد كان هذا النجاح من العوامل التي مكنت الجيش من الاطباق على خمس فرق المانية في مثلث اورشا ـ بوبرويسك ومنسك.

يستمر تقدم الحلفاء في منطقة كان في الجبهة الغربية بينما تمكن الجيش الحليف من تركيز جسر على نهر الاودون الذي سيمكنهم من عزل كان مفتاح السهول الجنوبية.

٣٠ منه ـ يتدهور الجيش الالماني في قطاع روسيا البيضاء، بعد ان احتل الجيش الاحمر بيرويسك وتمكن من اسر واقتناء ٥٢ الف الماني في غضون الخمسة ايام الاخيرة ويتجه الهجوم اليوم الى منسك اخر معقل للالمان على هذه الجبهة.

يستمر ضغط الجيش الحليف في قطاع كان على الجبهة الغربية ولقد صدت محاولات الالمان الدفاعية كلها.

حكمت محاكم افريقيا الشمالية بالاعدام على زعماء الجيش الفرنسي الذين ساعدوا الالمان على تجنيد فرنسيين ليقاتلوا على الجبهة الشرقية.

١ تموز ـ ردت جميع الهجمات الالمانية المعاكسة ولم يفدها الاحتياطي الذي قذفته في معركة كان الحاسمة.

تقول مصادر المانية ان الحلفاء، قد انزلوا قرقا جديدة في شرق مصب أورن واحتلوا كابورغ.

٢ منه ـ احتلت قوى الجيش الاحمر بوريسون بعد ان قطعت باريسينا على جبهة طولها سبعين ميلا.

يتقدم الجيش الحليف على جبهة كان الفرنسية بالرغم من الهجمات المضادة التي يقوم بها الالمان.

(«الاتحاد»، العدد التاسع ـ السنة الاولى الاحد في ٩ تموز ١٩٤٤)

وثيقة امريكية سرية تكشف:

النظام المصري ساعد القوات الامريكية على نقل الذخائر خلال حرب لبنان

● القاهرة ـ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن وثيقة سرية هي عبارة عن رسالة استجداء، كانت ارسلتها الحكومة المصرية، رسمياً، الى وزارة الخارجية الامريكية تدعوها فيها الى زيادة المساعدات الامريكية لمصر خلال السنة المالية ١٩٨٦ بمليار دولار اضافية.

وقالت الصحيفة الامريكية ان النظام المصري يكتب في رسالته لتبرير استحقاقه المساعدة الكبيرة ذاكرا انه قدم سلسلة من الخدمات للحكومة الامريكية وفتح ابواب المنشآت المصرية المختلفة لاستخدام الحكومة الامريكية.

وقد ازاحت الصحيفة الامريكية اللثام عن ثلاث من هذه الخدمات الشائنة مؤكدة ان هنالك خدمات اخرى التحقت مصلحتها «الوطنية»، على ما يبدو، ان تبقيها سرية. والخدمات الثلاث هي، كما نشرتها صحيفة «الاهالي» القاهرية في ٨٥/١/٢٣:

● مساعدة مصر للولايات المتحدة الامريكية في نقل الذخائر الى لبنان في ايلول ١٩٨٣ (ربما وقع هنا خطأ مطبعي وكان المقصود ايلول ١٩٨٢ لدى دخول القوات الامريكية الى لبنان خلال الحرب العدوانية الاسرائيلية عليه.)

... وقدم الدعم لامريكا في تهديداتها ضد الجماهيرية الليبية

*** صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تكشف عن الوثيقة السرية المخزية وتبين ان النظام المصري ،قدم عدة خدمات للامبريالية الامريكية يطالب الأن بقبض ثمنها بالمال * النظام المصري يعترف بان اتفاقيات كامب ديفيد لم تنقذه من الازمة المالية بل على العكس فقد اوقفت مشاريع التنمية وخسفت مداخيل الدولة ***

● الدعم المصري للولايات المتحدة في التعامل مع التهديدات الليبية ضد السودان (وهنا نطرح ألف سؤال وسؤال حول كيفية هذا الدعم).

● ضمان مصر حق التحليق والهبوط للطائرات الامريكية في أثناء المناورات الامريكية الخاصة مع سلطنة عُمان.

وأضافت الصحيفة الامريكية ناشرة المزيد من الفقرات الواردة في تلك الوثيقة المشينة: «ان التوافق الواسع في المصالح الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر هو ما يحكم العلاقات بين البلدين».

وتكشف الوثيقة عن التذلل المصري امام الامريكيين مذكريهم بالثمن الذي دفعوه حين وقعوا على اتفاقيات الخيانة في «كامب ديفيد» ضد الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية فتقول: «لقد ساهمت (اتفاقية كامب ديفيد) في زيادة تقليص جهود مصر من اجل التنمية واعاقت تقدمها وادت الى المقاطعة الاقتصادية من قبل الدول العربية الاخرى ووقف المساعدات المالية من دول الخليج وتجميد عضوية مصر في المنظمات العربية المالية وتحميل الحكومة المصرية نفقات اضافية ترتبت عن الانتقال من الاسلحة السوفييتية الصنع الى الاسلحة الامريكية».

والامر المدهش في ما كتبته الصحيفة هو الرد المستهتر للمسؤولين الامريكيين على هذه الرسالة. فقد ذكرت «نيويورك تايمز» ان المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والبنتاجون قالوا انه على الرغم من اهمية مصر في جدول الاهتمامات العسكرية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط فان الحكومة المصرية قد بالغت في تقدير قيمة دعمها لواشنطن (هذه هي الطريقة الامبريالية في ابتزاز المزيد من التنازلات والخدمات من الدول «الصديقة»، فهم يرون ان الحكومة المصرية بالغت في تقدير خدماتها فاذا زادت هذه الخدمات فعليا ودون مبالغة يمكن النظر في الموضوع!!).

هذا وقد نشرت صحيفة «الاهالي» القاهرية خبرا عن هذه الوثيقة وعقبت عليه في تعليق بقلم محمد سيد احمد اكتفى فيه بالقول ـ «لا يليق بمصر ان تلعب مثل هذا الدور».

● هذا جانب من الارض المصرية المعروفة باسم «منطقة طابا» والتي يتساوم عليها، حاليا، حكام اسرائيل ومصر

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ وكالة يوشيف)

اليوم، المؤتمر الدولي في اليونان للحد من الأسلحة النووية

اليونان ستسحب الاسلحة النووية من اراضيها حتى لو من طرف واحد

*** الرئيس اليوناني يهدد بسحبها من جانب واحد اذا لم تنجح المفاوضات لتجريد البلقان من الأسلحة النووية ***

● أثينا ـ و.ص.ف ـ يتوج شعار وقف السباق على التسلح النووي مؤتمر «مبادرة من اجل السلام في القارات الخمس» الذي من المزمع عقده اليوم الخميس (١/٣١)، في اثينا، تحت رعاية اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان.

ويعتبر هذا المؤتمر امتداداً للاجتماع الذي عقد، في نيودلهي، يوم الاحد (١/٢٧)، وضم ستة رؤساء لدول اليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والارجنتين والسويد.

وأوضح باباندريو في مؤتمر صحفي عقد في نيودلهي انه احاط الولايات المتحدة علما باعتزامه، من جانب واحد، بسحب الاسلحة النووية المقامة في اليونان في حالة فشل المبادرة الرامية الى خلق منطقة منزوعة الاسلحة النووية في البلقان.

ويلتقي رؤساء هذه الدول والحكومات الست بعد الهند في اثينا في اطار مؤتمر لاعطاء مجال اوسع لمبادرتهم حيث وجهت الدعوة لحضور المؤتمر الى خمسين شخصية. وكانت الحكومة اليونانية اعلنت، في الاسبوع الماضي، عن اشتراك جيورجي ارباتوف، مدير معهد العلاقات بين الشرق وبين الغرب في اكاديمية العلوم السوفييتية والشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية.

وترى الحكومة اليونانية ان مؤتمر اثينا يجب ان يكون نقطة الانطلاق لحملة دولية لتدعيم التعاون بين الشعوب من اجل السلام ووقف التسابق على التسلح النووي ونزع السلاح بوجه عام.

من انجازات الطب الفضائي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ توصل العلماء السوفييت الذين يقومون باجراء تجاربهم الطبية على متن محطة «ساليوت» المدارية، اخيرا، الى استحضار ادوية جديدة للانفلونزا وغيرها من الامراض المعدية على درجة عالية من النقاوة.

ويؤكد هؤلاء العلماء انه لم يكن من الممكن الحصول على هذه الدرجة من النقاوة والفعالية على الارض. واشار العلماء الى ان الطب الفضائي سيشغل مكانا اكبر في برامج العمل على متن المحطات.

وفي الاطار ذاته من الانجازات الطبية التي تحققت في المدة الاخيرة على متن «ساليوت» جرت تجربة جهاز لدراسة نظام القلب والشرايين وجرى ادخال هذا الجهاز بعد ذلك في اساس اجهزة القلب الجديدة السهلة الحمل وهي تستخدم في نظام العناية العامة للصحة الذي يجري الان في الاتحاد السوفييتي.

صحيفة «نيويورك تايمز»

اهمال ادارة مصنع «يونيون كاربايد» الامريكي هو الذي قاد للكارثة في الهند

*** رئيس ادارة المصنع رد على انذار العمال حول بداية تسرب الغاز انه لن يعالج الموضوع قبل ان يشرب الشاي**

● نيويورك ـ تاس، و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الاثنين (١/٢٨)، ان سلسلة من الاخطاء الفنية في المصنع بالاضافة الى اهمال الموظفين هي التي ادت الى كارثة مدينة بوبال الهندية حين تسرب الغاز السام من مخازن شركة «يونيون كاربايد» الامريكية.

واضافت الصحيفة انها تجري الان تحقيقا خاصا حول هذا الموضوع وتوصلت حتى الان الى ان عدة اخطاء جرى ارتكابها في هذا المجمع الكيماوي قادت الى الكارثة ومن هذه الاخطاء ان الموظفين الذين اكتشفوا تسرب الغاز ابلغوا رئيسهم بالامر الا انه اجاب بانه لن يبحث هذه المسألة الا بعد ان ينهي شرب الشاي!

وذكر موظفون في المصنع ان ادارة المصنع قامت قبل وقوع الحادث بعدة اشهر بقطع الكهرباء عن وحدة لتبريد الغاز منتهكة بهذا قوانين التشغيل. وهذا اضافة الى انه لم يطلق اي جرس لانذار السكان في الاماكن المجاورة بالخطر المحيق بهم. وكان الجرس الذي دوى ليلة وقوع الكارثة له نفس رنين الجرس الذي يطلق عشرين مرة اسبوعيا احيانا معلنا عن مختلف المناورات داخل المصنع.

واتضح كذلك للصحيفة من تحقيقها هذا ان احد اجهزة الامن الثلاثة في المصنع كان معطلا منذ عدة ايام بينما كان يجري اصلاح اخر منذ عدة اسابيع. ولاسباب اقتصادية بحتة لم يتوفر للعمال التدريب والخبرة الكافيان.

من ناحية اخرى قررت محكمة مدينة بوبال الهندية، قبل ايام، حجز ممتلكات شركة «يونيون كاربايد» الامريكية حتى اتخاذ قرار بشأن التعويض لمنكوبي التسمم من الغاز الذين وصل عددهم الى ٢٥٠٠ قتيل وعشرات الالاف من المصابين الذين اصبحت لديهم عاهات دائمة وقد ينقلوها الى الاجيال القادمة.

اسم البيرة «بدوايزر» مسروق من تشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ الوكالات ـ هددت شركة البيرة التشيكية الشهيرة بمقاضاة شركة انتاج البيرة «بدوايزر» في اسرائيل، في محكمة دولية، اذا لم تتوقف عن استخدام هذا الاسم. وتبين ان اسم البيرة الاسرائيلية الجديدة مسروق من تشيكوسلوفاكيا.

ما هو قرار الحكومة بالضبط حول وضع الاذاعة الامريكية المعادية للسوفييت في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدّم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الثلاثاء (٨٥/١/٢٩) استجوابا لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، بشأن نصب أجهزة بث اذاعية تابعة لمحطة الاذاعة الامريكية «صوت أمريكا» على الأراضي الاسرائيلية خدمة للحرب الباردة التي تشنها الادارة الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

واعتمد طوبي في استجوابه على ما نشر في صحيفة «دفار» ان الحكومة وافقت على طلب الادارة الامريكية نصب الأجهزة المذكورة على الاراضي الاسرائيلية وقال طوبي انه عاد الحديث يوم ٨٥/١/٢٩ عن مباحثات يجريها رئيس الحكومة مع الادارة الامريكية بشأن الموضوع. فما هو قرار الحكومة بالضبط في هذه القضية؟ ولماذا لا ترفض الحكومة الاسرائيلية الطلب الامريكي؟

القروض الامريكية للعراق ـ ٦٨٠ مليون دولار

● بغداد ـ و.ص.ف ـ صادقت الادارة الامريكية على قرض جديد بقيمة ٤٧ مليون دولار للعراق. وهكذا اصبح مجموع ما قدمته امريكا للعراق خلال العام ١٩٨٤ ٦٨٠ مليون دولار.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الخامسة عشرة)

●● الدفاع عن سيفاستوبول ●●

■ «المأثرة العظمى» ـ تأليف فاسيلي ريابوف ■

هنالك مدن يستدعي اسمها شعورا خاصا بالفخار. من هذا الطراز سيفاستوبول ـ مدينة المجد العسكري الروسي. لقد حدث مرتين في تاريخ البلاد ان اذهل المدافعون عن قلعة البحر الاسود العالم بصمودهم وبطولتهم: مرة في فترة حرب القرم ما بين عامي ١٨٥٣ و ١٨٥٦، ومرة ثانية في فترة النضال الثانية ضد الغزاة الفاشيين الالمان، عندما أضيفت مآثر جديدة الى مآثر ابطال الدفاع الاول عن سيفاستوبول.

في خريف عام ١٩٤١ اصبحت ارض القرم ومشارف سيفاستوبول مسرحا لمعارك ضارية. فهاجم العدو في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) بقوى متفوقة مواقع القوات السوفييتية المجهدة في الجزء الشمالي من القرم، وعلى الرغم من المقاومة العنيدة التي ابداها الجيش الـ ٥١ المستقل وجيش الشاطئ، المستقل فقد اضطرها الى التراجع. فانسحب الجيش الحادي والخمسون الى كيرتش وفي ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) تم نقله الى شبه جزيرة تامان. اما جيش الشاطئ، فانسحب، وهو يخوض معارك صعبة، الى سيفاستوبول في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) فشغل مواقع دفاعية اعدت مسبقا.

بدأ الدفاع البطولي عن هذه المدينة المجيدة. كان يقود منطقة سيفاستوبول الدفاعية الفريق بحري ف. اوكتيابرسكي. وقد شملت المنطقة قوات جيش الشاطئ، (قائد الجيش الجنرال ا.بيتروف) والقاعدة البحرية الرئيسية للاسطول وقطعات الدفاع عن الشواطئ، وغيرها من القطعات البحرية والجوية. ونقلت قوى الاسطول الأساسية الى موانئ شاطئ البحر الاسود في القفقاس.

اشترك سكان مدينة سيفاستوبول، البالغ عددهم انذاك ٥٠ الفا، اشتراكا نشيطا في تحصين المدينة. ووجهت منظمة الحزب في المدينة كل جهود الشغيلة والموارد المحلية لتقديم المساعدات الشاملة للجيش والاسطول. وترأس سكرتير لجنة الحزب في المدينة ب. بوريسوف لجنة الدفاع عن المدينة. والتحق جميع الشيوعيين تقريبا بالجبهة او بفصائل الانصار. ووضعت فرقة المتطوعين الشعبيين (١٥ الف مقاتل) وكتيبة التدمير والكتيبة الشيوعية تحت تصرف القيادة العسكرية. ونظم، في مجمعات مخفية تحت الارض، انتاج السلاح والذخيرة وخياطة الملابس. وتحمل السكان بثبات كل مصاعب الحصار الذي فرض على المدينة.

فشلت محاولة القوات العدوة للاستيلاء على المدينة فورا بدون استعداد. وفي ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) قام العدو بهجوم مسعور على المواقع المحيطة بالمدينة في قوس واسع يمتد من الشمال الى الجنوب، وصب طيران العدو ضرباته على المدافعين عنها. ولكن المدينة البطلة صمدت كقلعة لا تقهر. تكبد العدو خسائر جسيمة وانخفض قوام بعض فرقه الى النصف. وتم صد الهجوم الاول الذي استمر عشرة ايام.

جاء الهتلريون الى سيفاستوبول بقطعات جديدة. وفي ١٧ كانون الاول (ديسمبر) بدأوا الهجوم الثاني، وقد زجوا في المعركة بسبع فرق من المشاة ولوائين من الرماة الجبليين وقوى كبيرة من الطيران. وجه العدو ضربته الاساسية الى القطاع الذي يقع الى شمالي شرقي المدينة ـ الى كاميشلي والخليج الشمالي، مهاجما، في الوقت نفسه، القوات السوفييتية في المركز على طول نهر تشورنايا. وسد الطريق امام العدو الجنود الابطال جنود اللواء الـ ٧٩ من مشاة البحرية وفرقة تشاباييف الخامسة والعشرون، وفرقة الرماة الـ ٩٥ وفرقة الخيالة الـ ٤٠ وجنود بطاريات المدفعية الساحلية. لاقت هذه القوات دعما فعالا من طيران وسفن اسطول البحر الاسود. ظلت المعارك الحامية دائرة طيلة اسبوعين، وانتهت بفشل هجوم العدو. ولقاء خسائر كبيرة تكبدها الفاشيون استطاعوا ان يتقدموا في الشمال لمسافة ٧ ـ ١٠كم، اما في المركز فلمسافة ٢ ـ ٣كم.

ولقد اقدمت على المأثرة الخالدة في تلك المعارك حامية الاستحكام الصغيرة رقم ١١. دوليا وأ. كاليوجني وف. مودريك ود. بوغوربلوف وف. رادتشينكو وإ.تشيتفيرتكوف ـ يرأسهم قائد الجماعة س. رايتكو. لقد ظل هؤلاء الابطال ثلاثة ايام يصدون هجمات العدو المسعورة مكبدين اياه مئات القتلى. لقد قاتل بحارة اسطول البحر الاسود الشجعان حتى الرمق الاخير واستشهد جميعهم استشهاد الشجعان. ولقد عبر أ. كاليوجني جيدا عن المشاعر التي كانت تجيش في نفوسهم فكتب، قبل ان يموت، على ورقة وجدت فيما بعد في الاستحكام: «يا وطني! ايتها الارض الروسية! انا ابن اتحاد الشبيبة اللينيني وهو الذي رباني. لقد قاتلت كما اوصى لي قلبي... انني اموت ولكنني اعرف اننا سننتصر. يا بحارة اسطول البحر الاسود! قاتلوا بعناد اشد. ابيدوا الكلاب المسعورة الفاشية! لقد بررت بقسم الجندي». والان تقوم في مكان الاستحكام رقم ١١ مسلة تذكارية تخليدا للذكرى النبيلة لحماته الابطال.

في فترة الهجوم الثاني الذي قام به العدو على سيفاستوبول كانت القيادة السوفييتية قد اجرت عملية انزال كيرتش ـ فيودوسيا التي بدأت في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر)، واشترك في هذه العملية جيشان (الجيش الـ ٥١ والجيش الـ ٤٤) تابعان لجبهة ما وراء القفقاس، وكذلك اسطول البحر الاسود واسطول بحر ازوف الحربي. اخلى العدو مدينة كيرتش خشية ان يقع في الطوق ومضى الى عمق شبه الجزيرة. وشرعت القوات السوفييتية تحصن رأس الجسر الذي استرجعته بالسلاح من العدو، وجيء الى هنا بقوى احتياطية. وسهل ذلك الامر وضع المدافعين عن سيفاستوبول الذين ظلوا يدافعون عن المدينة بتفان حتى صيف عام ١٩٤٢ مجمدين بذلك قوى الجيش الالماني الحادي عشر.

لقد كان صمود القوات السوفييتية مذهلا. ولم يسلم اي شبر من ارض الوطن دون قتال دام. سجل مقاتلو جيش الشاطئ، واسطول البحر الاسود صفحات ذهبية في تاريخ الدفاع عن سيفاستوبول ببطولتهم الجماعية وتضحياتهم الكبرى. وكان بين الذين امتازوا، اكثر من غيرهم، مقاتلو وقادة فرقة تشاباييف الخامسة والعشرين بقيادة الجنرال ت. كولومييتس والفرقة الـ ٩٥ بقيادة العقيد أ. كابيتوخين والفرقة الـ ١٧٢ بقيادة العقيد إ. لاسكين واللواء الثامن من مشاة البحرية بقيادة العقيد ب. غوربيشينكو والفصيل المختلط التابع للواء السابع من مشاة البحرية بقيادة العقيد ي. جيديلوف وبطاريتي الساحل الـ ٣٠ والـ ٣٥ والبطارية العائمة الثالثة والبطارية الـ م/ط الـ ٣٦٥.

كان في صفوف المدافعين عن سيفاستوبول عدد غير قليل من النساء، وقد ضربن الامثال في الشجاعة والفعالية القتالية. فذاعت شهرة رامية المدفع الرشاش نينا اونيلوفا، وجندي الاستطلاع ماريا بايدا والقناصة ليودميلا بافليتشينكو، اللواتي منحن لقب بطلة الاتحاد السوفييتي، والكثيرات غيرهن.

وكان الشيوعيون قلب وروح الدفاع عن المدينة البطلة. فقد وجد فيهم المقاتلون مثلا اقتدوا به في اجتراح البطولات التي تهز النفس بتعبيرها عن صرامة وعظمة نفس الجندي. وسيدرك القارئ، هذه الحقيقة من المثل المذهل التالي: خمسة من بحارة اسطول البحر الاسود بقيادة الموجه السياسي ن.فيلتشينكوف اشتركوا في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٤١ في صراع مميت مع طابور من الدبابات الالمانية (١٥ دبابة)، لم يكن لدى اولئك الشجعان سلاح سوى الرشاشات والقنابل اليدوية والزجاجات الملأى بالمزيج الحارق. ولكن قلوبهم كانت قلوبا تلتهب وطنية. لقد ظلوا يقاتلون حتى اخر نفس اخلاصا منهم لشعبهم. وفي لحظة صعبة من لحظات المعركة، بعد ان لقي مصرع الابطال اثنان منهم هما أ. كراسنوسيلسكي وف. تسيبولكو، وشارفت الذخيرة على الانتهاء، طوق الشيوعي نيكولاي فيلتشينكوف نفسه بالقنابل وانقض تحت جنزير احدى الدبابات. وحذا البحاران د. اوديتسوف ويو. بارشين حذوه، لقد ضحى هؤلاء الخمسة بحياتهم ولكنهم احبطوا هجوم العدو. فمنحوا جميعا بعد استشهادهم لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

تتبعت البلاد كلها باعجاب وفخار الصراع البطولي الذي يخوضه المدافعون عن مدينة المجد العسكري الروسي. وفي البرقية التي وجهها اليهم في تلك الايام القائد العام الاعلى ي.ف. ستالين جاء ما يلي: «ان نضال السيفاستوبوليين المتفاني مثل لكل الجيش الاحمر والشعب السوفييتي».

استمر الدفاع البطولي عن سيفاستوبول ٢٥٠ يوما وليلة. ولم يستطع العدو دخول المدينة، التي لم يبق منها الا الحطام، الا بعد ان نفدت الذخيرة والمؤن وماء الشرب لدى المدافعين. ترك المدافعون المدينة في ٣٠ حزيران (يونيو) من عام ١٩٤٢. وقد استمرت المعارك في الخلجان وعلى رأس خير سونيس حتى ٤ تموز (يوليو). ثم نقل قسم من القوات السوفييتية الى القفقاس والتحق كثير من المقاتلين والضباط بقوات الانصار.

كانت لمأثرة سيفاستوبول القتالية العظيمة اهمية عسكرية وسياسية كبرى. فظلت مجموعة ضخمة من القوات المعادية مجمدة هنا لمدة طويلة وقد تكبدت خسائر فادحة ولم تستطع استعادة قدرتها القتالية الا بعد فترة طويلة من الزمن. قيم الوطن عاليا الخدمات القتالية للمدافعين عن هذه القلعة على شاطئ، البحر الاسود، فمنح ٣٧ من اشجع المقاتلين لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

وحاز الالاف على الاوسمة والميداليات.

وفي عام ١٩٥٥، في ذكرى الاحتفال بمناسبة مرور ١٠٠ عام على الدفاع البطولي عن المدينة في حرب القرم وتقويما للخدمات القتالية في الحرب الوطنية العظمى منحت المدينة وسام الراية الحمراء. وفي ايار (مايو) عام ١٩٦٥ منحت المدينة وسام لينين وميدالية «النجمة الذهبية» بمناسبة الذكرى العشرين للنصر على الفاشية.

لقد سمى الشعب السوفييتي، عن جدارة، مدن لينينغراد وكييف واوديسا وسيفاستوبول مدنا بطلة. ونالت هذا الشرف الرفيع مدينتا موسكو وستالينغراد ايضا. وسنتحدث في الفصلين القادمين عن مآثر المدافعين عن هاتين المدينتين.

(يتبع)

مطلب الساعة في حيفا: بطولة ثانية على التتالي

مكابي حيفا مصمم على «الثأر» من بيتار القدس!

ثلاث مباريات على ملعب طمرة:

مكابي طمرة - شباب الناصرة، دربي سخنين، شباب طمرة - نهريا؛

*** شفاعمرو الى نتانيا؛ لقاء الجيران: جلجولية - كفرقاسم، الدالية - عسفيا ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - دربي تل أبيب فقد هيبته.. فريقا مكابي وهبوعيل تل أبيب يخيبان آمال جمهورهما.. استاد بلومفيلد لن يمتلىء بعشرين ألف متفرج بعد ظهر هذا السبت.. والسبب الرئيسي هو أن الأضواء تتسلط على ملعب واحد فقط.. هو استاد كريات حايم حيث من المتوقع أن تمتلئ مدرجات الملعب بأكثر من عشرين ألف متفرج لن يفوتوا على أنفسهم فرصة رؤية مباراة الموسم: أبطال الكرمل (مكابي حيفا) يستضيفون نوابهم (بيتار القدس).. مباراة تشد اليها أنظار كل عاشق للعبة كرة القدم ومن المتوقع أن يكون الاداء جيداً من الفريقين اللذين يضمان في صفوفهما أفضل اللاعبين في البلاد.. المتوقع أيضاً حضور جمهور غفير من الوسط العربي لرؤية المباراة وآمالهم بالنجم العربي زاهي أرملي كبيرة جداً. يحكم اللقاء موشه اشكنازي.

هذا وستقوم «الاتحاد» الرياضي بتغطية وافية عن المباراة مرفقة بلقطات مصورة من اللقاء الهام وذلك في الملحق الرياضي ليوم الأحد القادم. فترقبوه!

وضمن دوري الدرجة الأولى يحل فريق مكابي شفاعمرو ضيفاً على فريق بيتار نتانيا الذي يعاني من اصابة عدد من لاعبيه وغياب صانع ألعابه حايم ليفي المجد. ولا شك ان خروج الفريق الشفاعمري من هذه المباراة بنتيجة طيبة (تعادل أو فوز) قد يفتح مجددا طريق الوصول الى القمة.

أما فريق مكابي اخاء الناصرة الذي جمع سبع نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة (انجاز رائع) فيلتقي على أرض ملعبه فريق مكابي العفولة.

ويشهد الملعب البلدي في طمرة ثلاث مباريات: ففي الساعة العاشرة والنصف يستضيف مكابي المحلي فريق شباب الناصرة ثم يجري دربي سخنين (ضمن الدرجة الثالثة) بين فريقي هبوعيل ومكابي. وتجمع المباراة الثالثة فريقي شباب طمرة وهبوعيل نهريا (الدرجة الثانية).

وعلى ملعب دالية الكرمل يجري لقاء الجيران بين فريقي معين دالية الكرمل ومكابي عسفيا. وعلى ملعب جلجولية يستضيف الفريق المحلي فريق كفرقاسم بينما يلعب هبوعيل الطيرة مباراة خارجية في كفارسابا أمام بيتار المحلي.

ونورد فيما يلي جدول المباريات في جميع الدرجات مشيرين بين قوسين الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب:

● الأسبوع التاسع عشر ●

* الدرجة الممتازة *

هـ. بيتح تكفا - مـ. يفنه	(٢:٢)
كفارسابا - يافا	(١:صفر)
ب. تل أبيب - مـ. نتانيا	(٥:١)
مـ. حيفا - ب. القدس	(٣:٢)
مـ. تل أبيب - هـ. تل أبيب	(٣:صفر)
شمشون - هـ. حيفا	(صفر:١)
هـ. اللد - هكواح	(١:١)
هـ. بئر السبع - مـ. بيتح تكفا	(١:١)

* الدرجة القطرية *

هـ. رمات غان - بني يهودا	(صفر:١)
ب. الرملة - رمات هشرون	(صفر:١)
ريشون - يهود	(١:١)
حولون - كريات شمونة	(صفر:١)
شعرايم - مرموريق	(٢:٤)
هـ. القدس - ب. حيفا	(١:صفر)
اشكلون - طبريا	(٣:٣)
الخضيرة - عيبدار	(١:١)

● الأسبوع السابع عشر ●

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

ن. عيليت - طيرة الكرمل	(١:١)
اخاء الناصرة - العفولة	(٢:١)
بيسان - هـ. عكا	(صفر:٢)
اور عقيبا - تل حنان	(١:١)
كريات آتا - الخضيرة	(صفر:٣)
مـ. طمرة - شباب الناصرة	(٢:صفر)
ب. نتانيا - مـ. شفاعمرو	(صفر:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

شباب يافا - الرملة	(١:٥)
هشكيا - بئر السبع	(١:١)
كريات غات - ديمونة	(٣:١)
صفريم - بات يام	(٢:١)
بيت شمش - لزروس	(٢:١)
بروحام - رعنانا	(٢:صفر)
ازور - كريات اونو	(صفر:٢)

* الأسبوع الرابع عشر *

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور - كفرسميع	(صفر:١)
معلوت - مـ. عكا	(١:صفر)
ب. نهريا - أبوسنان	(٣:صفر)
اكسال - يالك	(١:١)
شباب طمرة - هـ. نهريا	(٢:٢)
شباب عكا - أفيكيم	(٢:٢)
مجد الكروم - المكر	(صفر:١)

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفار سابا - ع. حيفر	(٢:٢)
كفرقرع - تحتنيل	(١:٢)
سولم - الطيبة	(٢:٢)
الدالية - عسفيا	(٢:٢)
غ. أولغا - باقة الغربية	(١:١)
بـ. اليعزر - أم الفحم	(٣:٢)
المجيدل - يكنعام	(صفر:٢)

[المنطقة الجنوبية أ]

ب. كفار سابا - الطيرة	(صفر:صفر)
مـ. الرملة - رمات هشرون	(صفر:صفر)
هـ. هرتسليا - كفار شليم	(صفر:٨)
جلجولية - كفرقاسم	(١:١)
ش. هرزراح - مـ. هرتسليا	(٢:٢)
مـ. يهود - أور يهودا	(٢:١)
كتمونيم - ن. غولان	(٣:٢)

● الدرجة الثالثة ●

شلومي	معليا
بوريا	كريات شمونة
الرامة	صفد
ياتوح	طرعان
ب. معلوت	المغار
منحاميا	كرمئيل
مـ. كفركنا (استراحة)	
نحف	المزرعة
هـ. جديدة	البعينة
جولس	مـ. دير الأسد
هـ. سخنين	مـ. سخنين
هركفوت	كريات حايم
مـ. كفرسميع	مـ. جديدة
ب. شفاعمرو	عبلين
بير المكسور	هـ. كفركنا
نفيه شأنان	تل حنان
ب. العمل	يافة الناصرة
عرابة	كفر مصر
كفرمندا	دبورية
نادي حيفا	الكبابير
تسور شالوم	بيسان
هـ. بنيامينا	هـ. جت
مـ. ام الفحم	هـ. العفولة
الفرديس	مـ. برديس حنه
هـ. زخرون	مـ. زخرون
ب. برديس حنه	كشافة حيفا
قيساريا	معاوية
عتليت	غ. هكرمل
تل موند	برطعة
هـ. قلنسوة	مـ. كفرقاسم
أ. أ. يافا	شمال تل أبيب

□ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي:

زاهي ارملي الى هولندا، في الصيف القادم، لاجراء تدريبات في احدى فرق الدرجة الأولى!

انتبه!

الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم وجميع المباريات في شهري شباط واذار هي الثالثة بعد الظهر!

١×٢ تكهنات سبورتوتو

كابتن مكابي حيفا يتكهن لقراء «الاتحاد» الرياضي

أبو قراط: فوز فريقي على «بيتار» أمر أكيد



[يعود «الاتحاد» الرياضي الى التقاء رياضيين معروفين يتكهنون للقراء بنتائج المباريات التي تظهر في استمارة «سبورتوتو». ونلتقي اليوم كابتن مكابي حيفا ابراهام ابو قراط. وهذه هي توقعاته]

١. هـ. بيتح تكفا - مـ. يفنه
يتحتم على الفريق المضيف تسجيل النصر بعد خمس هزائم متتالية وبعد عودة بوديبول الى التركيب الاول، ولكن التعادل محتمل ايضا
● اقترح (١) و (×)

٢. كفار سابا - مـ. يافا
فوز كفار سابا ليس اكيدا. بامكان فريق يافا مفاجأة مضيفه الذي قد يلعب بهدوء.
● اقترح (١) و (٢)

٣. ب. تل ابيب - مـ. نتانيا
المباراة لن تحسم. التعادل متوقع جدا
● اقترح (×)

٤. مـ. حيفا - ب. القدس
اني اثق بمقدرة فريقنا. نحن مندفعون بقوة نحو الفوز ببطولة ثانية. لدينا ارملي وملكر.
● اقترح (١)

٥. مـ. تل ابيب - هـ. تل ابيب
كل نتيجة متوقعة. هذا لقاء دربي. صحيح ان هبوعيل بحاجة الى نقاط المباراة ولكن الاعصاب تلعب دورها الاساسي.
● اقترح (١) و (×) و(٢)

٦. شمشون - هـ. حيفا
القوى متزنة. عادة تنتهي المباريات المبكرة في «بلومفيلد» بالتعادل.
● اقترح (×)

٧. هـ. اللد - هكواح
خطر الهبوط يحدق بالفريقين. الفريق المحلي لن يسمح لنفسه بغير الفوز.
● اقترح (١)

٨. هـ. بئر السبع - مـ. بيتح تكفا
اليطان وكاديش عائدان الى التركيب الاول. فريق بئر السبع فريق جيد وقد مل الخسارات. فوزه اكيد
● اقترح (١)

٩. هـ. رمات غان - بني يهودا
بني يهودا يصارعون من اجل الارتقاء. فريق رمات غان «انهى» الموسم
● اقترح (٢)

١٠. ب. الرملة - رمات هشرون
فريق رمات هشرون يريد العودة الى القمة ولكن قوة فريق الرملة هي على ارض ملعبه
● اقترح (٢) و (١)

١١. ريشون - يهود
تعادل..
● اقترح ×

١٢. حولون - كريات شمونة
فريق حولون قوي جدا على ارض ملعبه. فوزه اكيد
● اقترح (١)

١٣. شعرايم - مرموريق
دربي رحوفوت. فريق شعرايم بحاجة ماسة الى الفوز وسيحققه
● اقترح (١).

*** تهنئة ***

الى الدكتور جريس الياس مشيعل بافتتاح عيادته لطب الاسنان في شفاعمرو (قرب بنك العمال). عملا موفقا والى الامام.

○ امين تلحمي والعائلة ○

أسعد تلحمي - دردشة مع مدرب مكابي طمرة

محمود حلّومه: باستطاعة طاقم اللاعبين الحالي الارتقاء الى الدرجة القطرية!

● معرفتي لطريقة اداء الفرق العربية ساهمت في احرازنا النصر عليها ● ماذا ينقص مكابي طمرة؟.. التجربة فقط ● مستقبل زاهر بانتظار سعيد همام ●

● محمود حلومه ●

□ كان ذلك في صيف العام ١٩٧٩. فريق عربي آخر انتقل للعب ضمن فرق الدرجة الثالثة لينضم الى عشرات الفرق العربية المنتشرة في هذه الدرجة ولم تتعد الفرحة مؤيدي هذا الفريق. وانقضى عامان وارتقى الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية حيث لعبت ضمنها اكثر من عشر فرق عربية ولكن اصداء خبر الارتقاء تجاوزت تخوم القرية التي احتفت بالنصر. ومكث الفريق مدة ثلاثة مواسم رياضية في هذه الدرجة انتقل في نهايتها - صيف العام ١٩٨٤ - الى مستوى فرق الدرجة الاولى ليسجل الفريق نجاحا قطريا باهرا أسعد قلوب محبي لعبة كرة القدم في الوسط العربي عامة.

هكذا ارتقى فريق مكابي طمرة الى مصاف افضل الفرق العربية في البلاد. كل ذلك خلال ست سنوات فقط. ولكن الامر البارز في قصة هذا الفريق هو على صعيد التدريب. فمنذ صيف ١٩٧٩ وحتى الآن يدير كفة التدريب انسان واحد فقط وهذه ظاهرة نادرة الحدوث في الوسط الرياضي عامة انه المدرب محمود حلومه. لاعب فريق شمال الناصرة سابقا ثم لاعب شباب الناصرة فمكابي طمرة. عمره (٣٢) عاما. اب للطفلين ربيع ومنذر. خريج معهد «وينغت» للتربية البدنية ويعمل مدرسا في هذا المضمار في مدرسة طمرة الثانوية. يقولون عنه انه طمراوي على الرغم من ان الناصرة هي مسقط رأسه.

للمدرب حلومه قسط وافر في قصة نجاح فريق مكابي طمرة ولا يستطيع احد ان يشكك في ذلك. دوره كبير في صقل الخامات الكروية المحلية - في طمرة - وفي ظهور عدد من افضل نجوم الكرة العرب في البلاد.

التقيته يوم الخميس الماضي بعد التدريب التلخيصي عشية لقاء فريقه فريق القمة، مكابي الخضيرة واجريت معه الدردشة التالية:

□ يحتل فريق مكابي طمرة حاليا المرتبة الثامنة. هل انت راض بهذا؟

●● حلومة: يمكن القول اني راض جدا من الموقع الذي يحتله في اللائحة. فبعد البداية السيئة جدا (خسارتان متتاليتان) خشيت جدا وعقدت وادارة الفريق مع اللاعبين اجتماعات مكثفة اوضحت فيها انه اذا ما حكم علينا بالعودة الى الدرجة الثانية فلن نقبل ان يكون ذلك حكما مهينا يعني ان علينا اعطاء ما عندنا من قدرات وعندها سانقبل بكل نتيجة. وفي الحقيقة ان هذه الاجتماعات اثمرت. لقد رأيت اصرار جميع اللاعبين على تحقيق النجاح وتم لنا بفضل تأييد الجمهور وتشجيعه المتواصل وبفضل مساهمة الادارة في انجاح العمل لذلك قلت اني مسرور من وضع الفريق في اللائحة.

□ ما هي طموحاتك هذا الموسم؟

●● حلومة: نحن نعيش من مباراة الى اخرى. من الطبيعي اننا لم نفكر اطلاقا بالارتقاء. كان هدفنا ولا يزال ان يرسّخ الفريق مكانه في الدرجة الاولى.

□ تلتقي بعد غد، السبت فريقك الام، شباب الناصرة المتخبط في قاع اللائحة ومن الواضح انه في حالة فوزكم على الشباب سيسيء وضعهم اكثر..

●● حلومة: فريق شباب الناصرة هو فريقي وأحبه كثيرا وهذا امر طبيعي. لا شك انني احضر فريقي الطمراوي بهدف واحراز الفوز اذ لا مكان للعاطفة في لعبة كرة القدم..

انني اتمنى كل خير للشباب وقد سبق وخرجوا من ازمات اكثر تعقيدا وأثق بانهم قادرون على الخروج من الازمة الحالية التي يمرون بها.

□ على صعيد كرة القدم في الوسط العربي فقد حققتم حتى الآن انجازا رائعا تمثل بتسجيل ثلاثة انتصارات على الفرق العربية الثلاث التي تعتبر اعرق من الفريق الطمراوي. هل كان ذلك مجرد صدف ام ان هناك سراً لهذا الانجاز؟

●● حلومة: ان الفوز على الفرق العربية الثلاث، شفاعمرو والشباب والاخاء، لم يتحقق بسبب كون هذه الفرق عربية انما بسبب معرفتي الجيدة لطريقة لعب هذه الفرق ولاعبيها البارزين وهذا ما حصل ايضا بالنسبة لفريق نتسيرت عليت. وكذا بالنسبة لفريق عكا فبعد ان لعبنا ضده مرتين حضرت الفريق بشكل افضل استعداداً للقاء الثالث الذي خسرناه بسبب ضعف مفاجىء. لمنير عزام ونضال عاقلة.

□ ماذا يعني انك تعرف طريقة لعب الفرق المذكورة؟

●● حلومة: هناك حقيقة ساطعة في لعبة الكرة وهي ان كل فريق يعتمد في لعبه على لاعب مركزي. شفاعمرو تعتمد على مجيد سلباق والاخاء على محمد الزعبي وشباب الناصرة يشعون طريقة اللعب الفني. واعتمادا على هذه الحقائق احضر فريقي.

من ناحية اخرى فان الفرق المذكورة لا تعرف طريقة لعبنا بقدر ما نعرف نحن طريقة لعبها وهذا عامل هام ساعد في تسجيل الانتصارات عليها.

□ افهم من ذلك ان محمود حلومه سيعرف فرق الدرجة الاولى بشكل افضل في الموسم القادم وهذا يعني ان انجاز الفريق الطمراوي سيكون احسن..

●● حلومة: هذا صحيح.. هذا امر طبيعي وقد يتمثل ذلك في احتلال الفريق مرتبة افضل المرتبة الخامسة مثلا.

□ افهم من حديثك انك تنوي الاستمرار في تدريب الفريق لموسم اخر...؟

●● حلومة: انا لا افكر حاليا في الموسم القادم. جل تفكيري يتركز في انهاء الموسم الحالي بنتيجة مشرفة..

□ ولكنك تريد ان تبقى لسنة اخرى..

●● حلومة: يمكن ان ابقى لموسم اخر..

□ ما هو دور محمود حلومة في وصول مكابي طمرة الى الدرجة الاولى؟

●● حلومة: الصحيح ان مكوثي في طمرة في السنوات الست الاخيرة ساعدني في التعرف على شخصية اللاعبين خارج الملعب ايضا.. عرفت كل شيء تقريبا عن جميع اللاعبين وهذا ساهم بطبيعة الحال في تسهيل عملي مدربا للفريق.

□ يلعب حاليا في صفوف الفريق عدد من الناشئين الذين درستهم في الثانوية...

●● حلومة: هذا صحيح. خذ مثلا رؤوف وسعيد همام ورائق خلف. ولكني لا اكتفي بهذا العدد ومشكلتنا الاساسية هي في عدم وجود فريق للشبيبة بسبب الظروف المادية. ولا يمكن لاي فريق ان ينجح اذا لم تكن له قاعدة متينة من اللاعبين الناشئين يضمنون مستقبلا زاهرا لفريق الكبار.

□ لنتطرق الى الحديث عن «شذوذك» عن القاعدة المنتشرة في كرة القدم المحلية التي تستبدل المدربين باستمرار بينما انت تدرب لموسم سادس على التوالي الفريق نفسه.. ما هي الايجابيات في عمل مدرب لفترة طويلة كهذه وما هي السلبيات؟.

●● حلومة: اعتقد ان لا سلبيات في مسألة العمل لفترة طويلة انما العكس هو الصحيح فالايجابيات كثيرة اهمها انه يمكنك ان تخطط لبرنامج عمل صحيح لفترة معقولة بدون ان تخشى من انتهاء عملك بعد موسم واحد فقط. المدرب الذي يعمل لفترة طويلة يعرف اللاعبين بشكل افضل وبامكانه ان يطور من قدراتهم بشكل فردي وبشكل جماعي ايضا... الايجابيات كثيرة جدا.

□ الم تخش من ان تتحول علاقاتك مع اللاعبين الى علاقات صداقة شخصية وهذا يسبب مشاكل بطبيعة الحال..

●● حلومة: لقد رأيت خلال سنوات عملي ألا ابني اية علاقة خاصة مع اي من اللاعبين وقد نجحت في هذا. علاقتي مع جميع اللاعبين هي علاقات طيبة جدا ولكن الحاجز غير المرئي بيني (كمدرب) وبينهم (كلاعبين) لا يزال قائما وهذا لا تواجهني اية مشكلة.

□ احضرت ادارة الفريق مع بداية الموسم ثلاثة لاعبين سرعان ما ترك اثنان منهم الفريق وعاد الثالث الى التدريبات بعد غياب طويل. هل هناك مشكلة تأقلم لاعبي تعزيز في فريقك؟

●● حلومة: الصحيح ان نبيل سيت وطه ابو الهيجاء لم يتأقلما في صفوف الفريق من ناحية مهنية وليس من ناحية اجتماعية. اما عبد ارشيد فسبب غيابه نجم عن اصابته.

□ «سعيد همام نجم صاعد في طمرة» - هذا ما قاله كل من شاهد سعيد يجيد ركل الكرة. هل تعتقد ان مستقبلا زاهرا بانتظاره؟

●● حلومة: لا شك عندي في ان مستقبلا زاهرا ينتظر سعيد همام. انه لاعب متكامل تقريبا. يجيد اللعب الجماعي ضربة رأس قوية. تسديدات رائعة بكلتا قدميه. مراوغ بارع. رؤية جيدة للمباراة ينتظره مستقبل جيد شريطة ان يستمر في اظهار المثابرة التي يظهرها اليوم.

□ يتمتع فريق مكابي طمرة بخط هجوم قوي ولكن خط دفاعه يعاني من ضعف واضح. ما هو سبب ذلك؟

●● حلومة: يتمتع فريقي كما ذكرت بخط هجوم قوي لانه يضم عددا كبيرا من المهاجمين اضف الى ذلك ان لاعبي خط الوسط يتمتعون ايضا بصفات هجومية. بالمقابل اداء خط الدفاع ليس ثابتا وقد اشركت حتى الآن سبعة لاعبين في هذا الخط وكان نضال عاقلة اللاعب الوحيد الذي اثبت نفسه في هذا الخط منذ بداية الموسم.

□ من هو اللاعب الممتاز في فريقك هذا الموسم؟

●● حلومة: منير عزام، حارس المرمى اظهر اداء ممتازا حتى الآن. وفي الهجوم برز رأس الحربة عدنان همام الذي اتوقع منه ان يسجل عددا كبيرا من الاهداف.

□ ماذا ينقص فريق مكابي طمرة؟

●● حلومة: التجربة فقط. وبامكان الكادر الحالي من اللاعبين ان يرتقي الى الدرجة القطرية ولا حاجة الى اي لاعب تعزيز! ولا ابالغ ان قلت ان عدد لاعبي التعزيز في الفريق حاليا هو اكثر من اللزوم. نحن بحاجة الى تحسين اداء خط الدفاع وعندها سنكون فريق قمة.

□ ما هو رأيك باللائحة حاليا وماذا عن فريقي شفاعمرو والاخاء؟

●● حلومة: اعتقد ان فريقي بيتار نتانيا ومكابي الخضيرة سيواصلان احتلال القمة اما بالنسبة لمكابي شفاعمرو فقد توقعت نتائج افضل واعتقد ان المشكلة تكمن في عدم اعتماد الفريق على كادر ثابت لسنوات طويلة وهذا يحول دون تشكيل فريق قوي.

فريق الاخاء حقق نتائج طيبة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اشراك عدد كبير من الناشئين في التركيب الأول تنقصهم التجربة اللازمة لخوض مباريات في الدرجة الاولى.

□ شكرا لك مع تمنياتنا لك ولفريقك بالنجاح والى الامام..


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية




مستمسك

عرضت «يديعوت أحرونوت»، على رأس صفحتها الاولى يوم الاثنين ١/٢٨، صورة للافتات أرقام السيارات ومكتوب فيها الرقم وكلمة «لبنان الحر» بالعربية وبالانجليزية.

وجاء في الخبر، تحت الصورة، ان الوفاً من هذه اللافتات موجودة حالياً في أحد المخازن في اسرائيل دون أن تكون هناك أية امكانية لتسويقها. وقالت: ان وزارة الحربية الاسرائيلية كانت طلبت صنعها قبيل حرب «سلامة الجليل» منتظرة فصل الجنوب اللبناني، نهائياً، عن لبنان الام واقامة «دولة» جديدة باسم «لبنان الحر»! وجاء في الخبر، أيضاً، ان بعض هذه اللافتات قد جرى تسويقه. ولكن التسويق توقف نهائياً، بأمر من وزارة الحربية، على أثر اغتيال بشير الجميل وما تبعه من مجزرة صبرا وشاتيلا.

فهل قام المسؤولون الاسرائيليون في وزارة الحربية، وكان يرئسها شارون ما غيره، بسحب هذه اللافتات خوفاً من ان تؤخذ عليهم مستمسكاً؟

ربما!

(أبو الشمقمق)

غداً الجمعة :

محمد بكري معكم على الهاتف



● «الاتحاد» - تستضيف صحيفة «الاتحاد» في مكاتبها، غداً (الجمعة)، الممثل العربي المعروف محمد بكري لاجراء حوار معه حول فيلمه الناجح «من وراء القضبان» وفوزه بلقب أفضل ممثل للعام ١٩٨٤ في اسرائيل عن دوره في هذا الفيلم.

وقررت «الاتحاد» إتاحة الفرصة لقرائها للتحدث مباشرة الى محمد بكري وطرح أي إستفسار أو سؤال يرونه مناسباً والاستماع مباشرة الى الرد.

موعدكم مع الممثل محمد بكري غداً الجمعة بين الساعات ١٢,٠٠ ظهراً و ١٤,٠٠ بعد الظهر. يمكن الاتصال على الرقمين (٥١١٢٩٦) و (٥١١٢٩٧) بدالة حيفا (٠٤).

وستنشر «الاتحاد» النص الكامل لأسئلة القراء وأجوبة محمد بكري عليها.

مع الحكواتي في برنامجه الجديد

● القدس - من راضي شحادة - أصدر مسرح الحكواتي في القدس المحتلة برنامجه الشهري لشهر شباط والبرنامج حافل بالنشاطات التي تتطرق الى واقعنا السياسي والاجتماعي. يتصدر البرنامج فيلم «حانا - ك» للمخرج اليوناني العالمي المشهور كوستا جافراس وبطولة الممثل الفلسطيني محمد بكري.

ومن الأفلام الوثائقية سيعرض الحكواتي ثلاثة أفلام ملتزمة: فيلم «الناصرة - ١٩٨٤» وفيلم «حكاية مدينة على الشاطئ» وفيلم «غيتو غزة». وأما فيلم «الناصرة - ١٩٨٤» فهو من إخراج قاسم شعبان ويتحدث عن مخيم العمل التطوعي التاسع والمشاريع التي تم تنفيذها في هذا المخيم ويعكس صورة واضحة عن إصرار الجماهير على الوحدة والكرامة والعمل. وفيلم «حكاية مدينة على الشاطئ» للمخرج علي نصار وانتاج المؤسسة الشعبية للفنون التي يترأسها الشاعر سميح القاسم، يتحدث عن مدينة يافا عروس البحر عبر التاريخ ابتداء من عهد الانتداب حتى يومنا هذا. وأما فيلم «غيتو غزة» فسوف يعرض في مسرح الحكواتي بعد ان استطاع الحكواتي ان يحصل على نسخة أصلية من مخرجة السويدي تيوهولم كويست. هذا الفيلم يستعرض حياة عائلة فلسطينية في مخيم جباليا ابتداء بتاريخ النكبة وانتهاء بوضع غزة الذي يظهر الفيلم على شكل غيتو معاصر.

ولجمهور المسرح والعاملين في المجال المسرحي اختار الحكواتي أربعة نشاطات هامة منها أمسية مسرحية سياسية مع الممثل والمخرج الاسرائيلي سيناي بيتر الذي سيتحدث عن جولته الأخيرة الى امريكا وأوروبا ولقاءاته مع العديد من الفرق التي تنتهج العمل المسرحي السياسي مرفقاً ندواته بشرائح وصور عن الجولة.

واما الشاعر علي الخليلي فسوف تكون معه في أمسية حول عالم الأدب والشعر.

هذا وسنلتقي مع الصحافة المحلية وممثلين عنها يشرحون فيها دورهم في أهم الوسائل الاعلامية. هذه الندوة سيرافقها معرض متواضع لأخطاء صحفية وقعت فيها صحافتنا المحلية.

وفي المجال المسرحي سوف يشاهد محبو المسرح عرضين لفرقة مسرح «الشمس الفرنسية» ومخرجتها آريان بينوشكين في فيلمين اعدتها الفرقة بأسلوبها المسرحي المعاصر والمميز لها. والفيلم الأول عن حياة موليير، أعظم كتاب الكوميديا العالمية، وفيلم «الثورة الفرنسية ١٧٨٩» والذي تم تصويره خلال ١٨ عرضاً مسرحياً لفرقة مسرح الشمس في المسرحية التي تحمل اسم الفيلم نفسه.

هذا وستقوم فرقة الحكواتي بتقديم برنامجين مسرحيين خلال هذا الشهر: برنامج خاص للسياح يجمع بين الفولكلور والدراما استوحته الفرقة من مسرحيتها «ألف ليلة من ليالي رامي الحجارة» والذي وضع ألحانه وموسيقاه الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد. والبرنامج الثاني سهرة ارتجالات مسرحية مع فرقة الحكواتي يتعرف الجمهور من خلالها على اسلوب الحكواتي في عالم الابداع المسرحي المرتجل.

يوسف شعبان وزهراء الأندلس

● الاسبوع القادم يبدأ تصوير المسلسل التاريخي «زهراء الاندلس» بصحراء سقارة، وبعد ذلك يستكمل التصوير في منطقة المنتزه وابو قير بالاسكندرية.

المسلسل بطولة يوسف شعبان وكرم مطاوع رهناء ثروت وهدى رمزي وعبد الرحمن ابو زهرة وغسان مطر وابراهيم الشامي محسن حامد وعدد كبير من الممثلين..

المسلسل من ١٤ حلقة من تأليف جورجي زيدان سيناريو وحوار نبيلة ياسين واخراج احمد طنطاوي وانتاج ستوديو ٢ كلمات الاغاني من تأليف كمال بدر وألحان محمد نور وغناء سميرة سعيد ومحمد الحلو وعزة بليع.

تدور قصة المسلسل حول العهد الفاطمي حيث تخطف الطفلة «حسناء» وشقيقها «سالم» ويباعا في سوق الرقيق لامير صقلية، والذي يرسلها كهدية الى الخليفة الفاطمي بصحبة سليمان رسول الخليفة والذي يقع في حب حسناء.

وفي الطريق تتعرض الباخرة «لهجوم القراصنة» الذين يخطفون حسناء ليعيدوها الى الاندلس تاركة شقيقها ولا تعرف عنه شيئاً ويتم بيعها مرة اخرى للخليفة عبد الرحمن الناصر والذي يتخذ منها محظية خاصة له لانها تجيد القاء الشعر والغناء، ويغير اسمها الى «زهراء الاندلس» ويبني لها قصراً باسمها، وتتوالى الأحداث، وفي النهاية ينتحر سليمان بعد ان يفشل في التوصل الى حبيبته والتي قام من اجلها بعمل العديد من المكائد والمؤامرات وتكبد في سبيلها الكثير من الأهوال..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقاً، تعرف وطنك؟



● جامع في احدى قرانا العربية الواقعة في سهل عكا. فيها ضريح ولي يحمل اسمه.

* ما اسم هذه القرية؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٣/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينها)

طيار حربي امريكي يفضح الامبريالية

«البند ٢٢» وقانون الآلة



● الحرب جدية جداً حتى.. السخرية ●

● يقف الكولونيل وحيداً عارياً.. الا من الأسئلة ● البلغاري فراموف اعدها للمسرح قاهراً صعوبة النص ●

◻ عن الكاتب :

● جوزيف هلر - مواليد نيويورك ١/ايار/١٩٢٣م، التحق في أثناء الحرب العالمية الثانية بالخدمة الالزامية كطيار حربي في القوة الأمريكية المتواجدة في ايطاليا. بعد الحرب انهى دراسته الجامعية ونشر روايته الشهيرة «البند ٢٢»، والتي استمر في كتابتها قرابة سبع سنوات. بعد النجاح العالمي الذي لقيته الرواية أصدر الكاتب رواية «شيء يحدث» - ١٩٧٤ تلتها رواية «الذهب الانسان» - ١٩٧٩م. وبذلك اصبح جوزيف هلر احد اعمدة الكتابة في أمريكا.

◻ عن الرواية :

زمن أحداث رواية «البند ٢٢» هو نهاية الحرب الكونية الثانية، ومكانها هو سطح جزيرة صغيرة في المتوسط، قرب الساحل الشرقي لايطاليا، اسمها «بيانوزا»، حيث ترابط القوة الجوية الأمريكية.

تكشف الرواية عن جوهر الآلة العسكرية الأمريكية: عالم لا معقول مقيدة فقرة في القانون العرفي تدعى «البند-٢٢»، وبفضل هذا البند «يبدو الفساد حقيقة، العجز صبرا، الجشع وطنية، السرقة ذكاء، والسادية عدالة». جزيرة «بيانوزا» صغيرة جداً الى درجة انها لا تستطيع تحمل احداث الرواية الكثيرة والهامة.. لذا فمن الواضح ان هلر كتب روايته عن أكثر من زمن، وأحداثها تدور في اكثر من مكان.. فها هو يكتب في أثناء الحرب القذرة في فيتنام».. اجل. تماماً عن حرب كهذه كتبت رواية «البند ٢٢» عن حرب تندلع دون حاجة ماسة الى الحرب.. حرب، العدو الحقيقي فيها يسكن فينا..». «البند٢٢» رواية ساخرة مكتوبة بلغة متميزة، رواية ساخرة ولكنها ليست قصة كوميدية عن مغامرات حربية.. انها ببساطة حكاية تراجيدية عن الرعب والظلم واللاانسانية التي تتولد مع الحرب اينما حلت. و «البند ٢٢» لا تعبر عن المبادئ التي تقود الآلة العسكرية الأمريكية وحسب، وإنما تفضح جوهر الأسس التي تقوم عليها المؤسسة الامبريالية عامة.

◻ عن المسرحية :

أعد البلغاري «أندريه افراموف» الرواية للمسرح وأخرجها، ومنذ بداية الموسم الشتوي تعرض على خشبة مسرح الشباب في العاصمة صوفيا.

«البند ١٢» كرواية هي جنس ادبي صعب مكتظ بالوقائع والابطال. ولكي تتكيف مع خشبة المسرح عمد المخرج الى محورة الاحداث والشخصيات حول شخصية الكابتن «يوساريين». الشخصيات هنا تكشف عن عالمها النفسي والاجتماعي من خلال علاقتها مع يوساريين الذي لا يغيب لحظة عن مسرح الأحداث. اما عالم يوساريين الداخلي ونوازعه المختلفة فتتجلى عبر الحوار الذي يدور بينه وبين الكهل الذي يتعثر به يوساريين بين الحين والآخر.

الكابتن يوساريين طيار في القوة الامريكية المتواجدة في ايطاليا، قبيل نهاية الحرب. ينهي المهمة الملقاة على عاتقه (القيام بخمسين غارة على المواقع الالمانية)، ويتهيأ للعودة الى امريكا. ولكن العقيد الذي يطمح للوصول الى رتبة جنرال يرفع عدد المهمات من ٥٠ الى ٧٠ ليتمتع برضى الجنرالات وأصحاب الشأن.. وهنا يبدأ يوساريين بطرح الأسئلة: الأسئلة المتعلقة بمصيره. ويتلمس الاجابة فيكتشفها في هذا الميكانيزم العجيب: الحرب خلفية قاسية لبانوراما أشد قسوة، حيث يتحالف الجشع والزيف والموت ضد الحلم بحياة مدنية، حيث تتجلى المحبة والراحة النفسية في ظلال السلام. ويتأكد الكابتن يوساريين من ان مصيره لا يعتمد على سير الأحداث على الجبهة، كما كان يتوهم، وإنما على حفنة من المريضين والجشعين، الذين يبنون طموحاتهم على حساب الآخرين.. «انها الحرب. البعض يموت وآخرون يزدادون ثراء» والكابتن وحيد. عار الا من أسئلته في مواجهة حتمية الحرب وضراوة «البند ٢٢». ينحني أحياناً ويقبل المصالحة مع ما حوله. وأحياناً ينتصب ويصرخ ضد كل ما حوله.. فمن هو يوساريين، وما هي حقيقة جوهره؟ أهو بطل أم جبان، ثوري أم يائس؟؟ قبل كل شيء ينبغي ان ندرك ان يوساريين «عاقل في وسط لامعقول، يملك الشجاعة لأن يطرح أسئلته ويعتاد يبحث عن الجواب». مناضلاً من أجل الحياة والكرامة يصطدم يوساريين بالمنطق الجهنمي للبند ٢٢ الذي يعبر عن الحالات العرفية التي لا تعرف الرحمة ويدفع الكابتن الثمن تلو الثمن، الا ان الثمن الأقسى الذي يدفعه هو انه انسان لا يتأقلم مع ما يحيط به.. ولا يستطيع ان يتأقلم. يفهم ان في هذه الحالة، حيث تتشوه المثل، حيث يتحقق الفوز على حساب الآخرين، بل على حساب وجودهم قيد الحياة، لا جدوى من التضحية. ولكن فرص التملص من متاهات «البند ٢٢» معدومة. فيبقى البحث عن مخرج هو الخيار الوحيد.

◻ وعن المسرحية أيضاً :

خشبة المسرح مقسومة الى قسمين: خلفي وأمامي. تفصل بينهما ستارة وقت الحاجة الى ذلك. في القسم الخلفي تتناوب مشاهد عديدة تجسد الجبهة، مدينة مقصوفة، بيت للدعارة، مكتب لعقد الصفقات التجارية، البحر الذي يقذف فيه الكابتن يوساريين حمولة طائرته عوضاً عن انزالها على «الهدف المعادي» الموكل اليه تدميره. اما الجزء الأمامي من الخشبة فقد كان يحتوي على مشهد ثابت، مكوناته، مكتب العقيد، محرس ارتفع عليه العلم الامريكي، مستوصف، سجن ومرحاض. وفي هذا الجزء كانت تدور أكثر حوادث المسرحية. الديكور بسيط ومعبر.

استخدم المخرج كخلفية موسيقية للعمل مقطوعات من فوتشك وسوسا وقام بتلحينها الموسيقار بوريس كارادينشيف. اما الاصوات الاخرى والايقاعات فقد هندسها مهندس الصوت بورداتوف.

مثل دور الكابتن يوساريين «ستيفان مافروديف» - حائز على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى. ادهش مافروديف الجمهور حيث استطاع تجسيد شخصية يوساريين على نحو خلاق، وعلى الرغم من انه كان يمثل على مدى ثلاث ساعات فإن ذلك لم يفقده حيويته وحرارة ادائه. وظل متألقاً حتى نهاية العرض.

«اناني بافاشيف» مثل دور العقيد، وديمتر بوبنوزوف دور الجنرال. اما دور الكهل - الضمير فقد مثله ببراعة مذهلة الفنان بيتر بيتروف، ساعده على الاداء الاضاءة التي تكللت بالنجاح في هذا المضمار.

ما اثار الانتباه هو إسناد دور العاهرة للفنانة الشابة فانيا تسفتكوفا، وهو في الواقع دور ثانوي، وباهت، ولا يتناسب مع امكانيات فنانة قديرة مثلت الدور الرئيسي في مسرحيات وأفلام بلغارية هامة مثل «الحاجز».. و «الانهيار الثلجي».◻

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/١/١٢)

مسرح «الغربال» استضاف سميح القاسم

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» الخاص - استضاف مسرح «الغربال» مساء الأحد ٨٥/١/٢٧ ضمن برنامجه «ضيف الشهر»، الشاعر سميح القاسم، مدير المؤسسة الشعبية للفنون. وفي بداية اللقاء قرأ نبيل سعدة قصيدة «انت تدري كم نحبك» للشاعر سميح القاسم في رثاء صديقه الشاعر معين بسيسو. وقدم عضو مسرح الغربال، عفيف شليوط، الضيف للجمهور بكلمة قصيرة عن حياته ومسيرته النضالية وأدبه ومساهمته في دعم الحركة الفنية المحلية عن طريق المؤسسة الشعبية للفنون التي يديرها. ثم حاور الشاعر الضيف حول عدة مواضيع منذ أسس سميح القاسم منظمة للشبان الدروز الأحرار للتصدي لقانون التجنيد الالزامي الذي فرض على أبناء الطائفة العربية الدرزية. ثم سميح القاسم الشاعر المتجدد دائماً، وتركز الحوار بشكل خاص حول «كولاج» وما اثاره هذا الاسلوب الجديد من نقاش وردود فعل مختلفة. وقال سميح القاسم انه يتقبل النقد الموضوعي لأن النقد نابع عن اثارة الاهتمام، وعلل سبب عدم تقبل غالبية القراء لكولاج لأنهم اعتادوا على المادة المباشرة السلسة الجاهزة غير المعقدة او الجديدة. وكشف عن مشروع سينمائي تلفزيوني يتم إعداده في بولونيا وذكر ان أحد المخرجين البولونيين الشهيرين يساعد المخرج الفلسطيني غالب شعث وقاسم شعبان (من قرية شعب) في إخراج فيلم بولوني - عربي مأخوذ عن رواية القاسم «الصورة الأخيرة في الألبوم» وسيصور أيضاً مسلسلاً تلفزيونياً. ومن المرشحين للاشتراك في المسلسل الممثل المصري المشهور نور الشريف وشيرين واما المرشح لبطولة الفيلم فهو الممثل محمد بكري، بطل فيلم «من وراء القضبان».

وأطلع القاسم الجمهور على نشاطات المؤسسة الشعبية للفنون ومشاريعها وطموحاتها وعن دورها في دعم الفرق والنشاطات الفنية وأثنى على نشاط مسرح «الغربال» وحثه على الاستمرار وقدم دعماً مادياً باسم المؤسسة الشعبية للفنون، ثم ألقى قصيدته «قد نمهل لكن لا نهمل» استجابة لطلب الحضور.

واختتم مسرح «الغربال» البرنامج، بعرض مشهد مسرحي قصير بعنوان «التلفزيون» من تأليف الشاب ميلاد مطر وإخراج عبد نجار وشارك في التمثيل: ميرا طوباسي وموريس شحادة وميلاد مطر وعبد بحار وأميرة وعبير جدعون.

قصة مسلسلة

ماريا أم الانسان

■ بقلم : ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة: رياض بيدس)

الحلقة الثامنة عشرة)

فكرت ماريا ان عدّة الفرس التي نزعتها عن الحصان الميت ستعود عليها بالفائدة، لكنها اكتشفت انها كانت كبيرة جداً على بقرة قصيرة. وبمساعدة سلك قصرت ماريا رباط الكفل والسيرين* وواءمت قبضة رقشها تحت الحلبين في مكان ما من عمود العربة الافقي. البست البقرة العدّة ونزلت الى العمل القاصم للظهر. وبحذر دلّت نفسها في البئر وربطت سلكاً حول كل جثة وصرخت على البقرة السهلة الانقياد الطيّعة:

- هاي زوركا، تقدمي، تقدمي للامام!

باعدت ماريا بين رجليها وقوّت قدميها على قطع الخشب البارزة. رفعت الجثة الثانية واسقطتها على الارض وفكت السلك الملفوف عليها ونزلت ثانية الى البئر. وعندما انهت اخراج الاجسام الميتة غرفت ماء البئر الذي تلّيص الى حد ما، ونظفت القاع الرملي الذي تراكمت فيه كل انواع النفاية والرمم: السطل المعدني، الطاسة صفيحية التي اسقطها الاولاد، الاتنان والفناني. وعندما خرجت كانت مبتلة ومغطاة بالوسخ وترتجف برداً.

ركضت صوب النهر ونزعت اسمالها البالية واغتسلت بسرعة منظفة نفسها. وبينما كانت هناك فكرت ان تتقدم على طول الخنادق السوفييتية المهجورة الكائنة على الجانب الاخر من النهر. خطت بحذر وهي عارية وشعرها الطويل المحلول يتهدّل. على البنادق الموجودة في الخنادق، على صناديق الخراطيش ولفافات الاسلاك الشائكة، مفكرة بخوف وشفقة باولئك الرجال الذين باتوا في هذه الخنادق المحفورة بعجلة والمظلمة والرطبة. ورأت تحت قدميها قصاصات اوراق بيضاء، رسائل مداسة بالاقدام - الرسائل الاخيرة التي تسلّمها الجنود من اهاليهم. اسمالاً بالية سوداء متشحمة وكانت الخراطيش التي لم تستهلك بعد تلمع في الكوى.

وعندما انعطف الخندق الطويل كادت ماريا ان تسقط ارضاً متعثرة بمعطف كبير يبس من الدم. من المؤكد انه كوّم هكذا كي يكون بدلاً لوسادة لشخص ما اصيب بجرح في رأسه ممدود هناك وهو ينزف بغزارة. بعدئذ، نقل وظل المعطف مكوّماً هكذا وراءهم. حاولت ماريا ان تفرده، لكن الدم تخثر. وكان عليها ان تستغل كل قوتها حتى تفك الربطات المحكمة. لقد احتاجت هذا المعطف. اذ انه بالكاد ظل شيء من فستانها. ركضت نحو النهر ناظرة وراءها طيلة الوقت. كما لو انه كان هناك احد يطاردها. وضعت المعطف في الماء وفضته بالرمل حتى تنظفه من الدماء وعصرته بصعوبة كبيرة وعادت به الى البيت. وجدت بعض الفحم الذي كان يدخن من غير لهب في قناة مجاور. وضعت عليه بعض الاغصان المقطوعة اليابسة والاعشاب وهوت على النار الى ان التهبت على نحو جيد. وجثمت بالقرب كي تدفئ نفسها ممسكة بالمعطف الثقيل المبتل بين ذراعيها الممدودتين. فيما بعد حلبت الابقار وأطعمت الكلبين واخذت تنكة الطعام الى تحت عند فيرنير براخت. كان وضعه اسوأ. نظر الى ماريا بعينين محمومتين. مدّ لسانه على شفتيه الناشفتين. لكنه لم يتجرع اكثر من جرعة واحدة من الحليب. كانت يداه رطبتين وحاميتين.

تساءلت ماريا هازّة رأسها بحزن:

- ماذا افعل لك الان؟ كيف استطيع مساعدتك؟ اين اجد طبيباً في حين يوجد في المنطقة موت ودمار فقط؟

لم يتكلم فيرنير براخت، لكنه ابتسم ابتسامة باهتة. كانت ماريا خائفة في تلك الليلة المدقعة الظلمة. لذا اذابت بعض دهن الحصان على النار وجدلت قليلاً من الثوب البالي، حتى تصنع فتيلاً واشعلته ووضعت هذا المصباح الزيتي في زاوية القبو.

اضاء اللهب الخافت المرتجف بصعوبة وجه الالماني المنهك والصبياني. حدق في اللهب لمدة طويلة، دون ان تطرق عيناه. بعدئذ مدّ يده نحو ماريا وقال كما قال في اللحظة الاولى: «يه.. يه..». وادركت ماريا انها كانت الشخص الاخير الذي يراه في حياته هذا الالماني الهالك، وانها كانت في هذه الساعات القاسية والجليلة، من فراقه الحياة، تمثل كل شيء، كان يربطه بالحياة - امه، والده، السماء، الارض، تراب مسقط رأسه الالماني، الاشجار والعالم الواسع الجميل الذي كان ينسحب تدريجياً من وعي الولد الذي يحشرج حشرجات الموت الاخيرة. امتدت يداه النحيلتان المسخنتان نحوها، واخبرتها النظرة الباهتة الضارعة واليائسة انها كانت أمله الوحيد وانه لم يقنط وانه كان بوسعها ان تنقذ حياته المتضائلة وان تقاوم الموت وتطرده بعيداً.

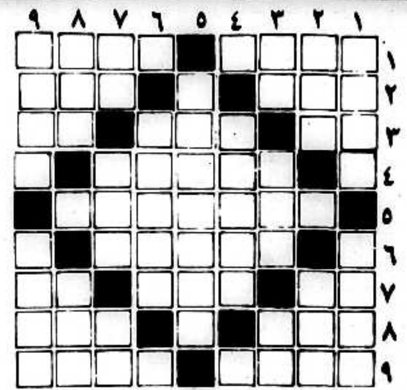
حينئذ غمرها كل الاسى والخوف اللذين عانت منهما في هذه الايام المرعبة وانفجرت وهي تنشج. وضعت رأسها على يدي فيرنير براخت وغطى شعرها الرطب الكث وجهه وشرعت تبكي:

- آه، يا ابني الحبيب قاسيا! لا تتركني يا ولدي الصغير المسكين. ابق معي ولو لفترة قصيرة. لا تتركوني كلكم لوحدي.

(يتبع)

● السيران: الحبلان اللذان تجر بهما الحيوان شيئاً ما.

كلمات متقاطعة



■■ اعداد: حازم نمر نجار - كفرياسيف ■■

الكلمات الافقية :
١) جمل - مدينة فلسطينية
٢) حصل على - نهر افريقي (غير معرفة)
٣) حيوان قطبي (معكوسة) - خاصتي + حرف - غير ناضج
٤) أحد أشهر السنة + حرف
٥) عاصمة الجليل
٦) وحدة قياس + متماثلان
٧) للتعريف - حيوان مفترس - قهوة
٨) مشي - ابن الكلب
٩) صوت الجرس - قهوة + حيوان قطبي

الكلمات العمودية :
١) حرف + ولد (معكوسة) - الاسم الاول لقائد فلسطيني
٢) رجع - حصل على (معكوسة)
٣) خاصتي (معكوسة) - وجع - سقي
٤) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٥) حيوان سريع العدو (معكوسة) + للتعريف + الاسم الاول لأديبة فلسطينية
٦) من الحشرات
٧) أداة نصب - يسقي (مجزومة) - عكس انس
٨) طري - عكس حر
٩) مرشد - يحل محل

◻◻ حل لغز العدد الماضي ◻◻

الكلمات الأفقية :
١) ابو سلمى
٢) افراد
٣) أو - ريم - ل ل
٤) سمير - ضيق
٥) يصل - انور
٦) ارز - حية
٧) لب - ل - رن - نر
٨) سودان
٩) الحناوي

الكلمات العمودية :
١) روسيا - ل
٢) ام + عرب
٣) اب - رمز - سل
٤) وفر - لوح
٥) سرير - اردن
٦) لام - نا - آ
٧) صد - حوض - نو
٨) لينين
٩) القاهرة

وصلت الينا ألغاز من: حسام ابو مخ (باقة الغربية) وأناهيد وعبد الحكيم نور الدين سرحان (مجد الكروم) وصادق نواف خطيب (عين ماهل) وفتحي محمد ابو يونس (سخنين) وصلاح الدين امين حلومة (كفرمندا) وصفاء غسان زريق (عيلبون) والياس فاضل عاصي (فسوطة) ومعمر نجيب صغير (مجد الكروم) وفؤاد حسن (باقة الناصرة) ونديم محمد كبها (عين السهلة) ووهيب وفريال فايز ابو يونس (سخنين) وأمل فوزي ابو حاطوم (باقة الناصرة) ومنير احمد ابو هاني (رهط) ووصال محمود مناع (مجد الكروم) وسراء وسراج محمود نحله (عرابة) ولقاء وشادي وفادي جميل ابو راس (الطيبة) وعز الدين أحمد حسن (المشهد) واسلام حسن فريح (كفر قاسم) ومحمد يوسف موسى (كفر مندا) وسعاد احمد بدر (طرعان) ومريم محمود نعامنة (عرابة) وعمر احمد حسن (المشهد) وقيس ابو راس واياد بلعوم (الطيبة) وأنيس سباط (الناصرة) وحسن ونايف رشيد مناع (مجد الكروم) ويوسف محمد دعدوش (ام الفحم) وشادي عاقلة (المغار) وأشرف بسام سرور (عيلبون) وزينات حمود (مجد الكروم) وأحمدسليم غنيم (طرعان) ونهال ابراهيم شلبي (الرينة) وفتحي محمد ابو يونس (سخنين) ووصال وعلاء محمود مناع (مجد الكروم) وكوثر كمال صوص (كفر قاسم) وراوية حاتي (المكر) ويونس انور ابو ريا (سخنين) وعنان وحنان ابو شنب (عكا) وجنان عاصي (فسوطة) وماري علي ملا (بركا) وعز الدين احمد حسن (المشهد) والياس بهو (الرامة) ومن «ابو عنتر» و «ابو عبوده» (القدس).

ونلفت نظر من أنيس عبايا (الناصرة) وغيرها من الأصدقاء والصديقات الى اننا ننشر لغز الكلمات المتقاطعة للتسلية فقط ولا حاجة لأن ترسلوا لنا بأجوبتكم عليها!